



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

العدد (5215) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (29) حزيران 2022 جريدة سياسية يومية رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



البصرة تخسر 3 ملايين نخلة

بغداد / المدى

قال مسؤول بيئي إن البصرة خسرت 3 ملايين شجرة، معتبراً ذلك كارثة واضحة للعالم.
وقال رئيس لجنة التشجير والأحزمة الخضراء، علاء البدران، إن «أكثر من ثلاثة ملايين نخلة في البصرة والتي تقع في البساتين تم تجريفها».
وأضاف البدران، أن «التجريف كان بسبب الحروب ما أدى إلى القضاء على أكثر من 70% من أفضل أنواع النخيل في العالم».
وأشار، إلى أن «البصرة كانت تحتوي أكثر من ستة ملايين نخلة، أما الآن فإنها تضم مليونين ونصف المليون نخلة»، معتبراً أن «هذه تعد كارثة بيئية واضحة للعالم».

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

العراق يعزز معركته ضد داعش بـ «مقاتلات كورية»

ترجمة: حامد أحمد

ذكر تقرير أميركي بأن العراق بدأ يستعين بطائرات كورية في طلعاته منذ الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنها ستعزز من قدرته الجوية في ملاحقة تنظيم داعش الإرهابي.
أفاد تقرير مجلة (فوربس) الأميركية، ترجمته (المدى)، بـ «إطلاق أول طلعة قتالية لإحدى طائرات التدريب القتالية الخفيفة (T-50) غولدن إيغل»، كورية الصنع التابعة للقوة الجوية العراقية وذلك بتاريخ 22 حزيران.
وأضاف التقرير، أن «إدخال هذه الطائرات إلى الخدمة سيعزز في النهاية القدرة القتالية للحملة الجوية المستمرة للعراق ضد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي الذين ما يزالون يهددون أمن البلد».
وأشار، إلى أن «العراق كان قد وقع عام 2013 عقداً مع كوريا الجنوبية لشراء 24 طائرة من طراز، (T-50) غولدن إيغل) وبدأ يستلم دفعات هذه الطائرات اعتباراً من آذار عام 2017».
ولفت، إلى «استلام 6 طائرات كدفعة أولى ثم توالى الدفعات الأخرى لاحقاً، مع ذلك فإنها لم تستخدم لأسباب تتعلق بمشاكل تمويلية، وقد يتغير ذلك قريباً».
وشدد التقرير، على أن «إسراب طائرات (F-16) العراقية تقوم حالياً بتنفيذ الجزء الأكبر من الطلعات الجوية ضد أهداف تنظيم داعش، خصوصاً الموجودة في المناطق القروية النائية في شمالي وغربي البلاد».

عودة المنخفض الحراري إلى البلاد

بغداد / المدى

أكدت هيئة الأنواء الجوية عودة المنخفض الحراري إلى البلاد، لكنها توقعت انخفاضاً جديداً في درجات الحرارة خلال الأيام المقبلة بسبب تقلبات الطقس.
وقال مدير اعلام الهيئة عامر الجابري، إن «درجات الحرارة عاودت إلى الارتفاع منذ أمس الأول، وقد سجلت بغداد أمس 41 درجة أما المناطق الشمالية تراوحت بين 36 إلى 41، في حين وصلت المناطق الوسط إلى 44 درجة، وأعلى درجة كانت في البصرة بـ 45 درجة».
وأضاف الجابري، أن «المرتفع الجوي الذي تعرضت له البلاد قبل يومين قد قل تأثيره بعد أن أسهم في تصاعد الغبار وانخفاض درجات الحرارة».
وأوضح، أن «المنخفض الجوي الحراري الذي بدأ الشهر الحالي عاود نشاطه مجدداً من خلال التصاعد المستمر».
واستطرد الجابري، أن «درجات الحرارة تكون في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض، فبعد الارتفاع التدريجي الذي سوف نشهده سيكون هناك انخفاض لأننا أمام حالة تقلبات جوية وعدم استقرار الطقس».
ومضى الجابري، إلى أن «تصاعد الغبار هو أمر متوقع ولكنه وفق المعطيات الحالية سيكون بسيطاً ولا يؤثر في الحياة العامة».

مابين ثورة العشرين العراقية ويوم الأنزاك الأسترالي

6

تخوم المتوسط .. حيث ينتهي شجر الزيتون

7

الكرملين: الهجوم على أوكرانيا سينتهي فور استسلام كييف

متابعة المدى

قال الكرملين، امس الثلاثاء، إن هجومه في أوكرانيا سينتهي عندما تستسلم السلطات والجيش الأوكرانيان.
وصرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف: «يمكن للجانب الأوكراني إنهاء (النزاع) في غضون يوم واحد. يجب إصدار أوامر للوحدات القومية بإلقاء السلاح، ويجب إصدار أوامر للجنود الأوكرانيين بإلقاء أسلحتهم، ويجب تنفيذ كل الشروط التي وضعتها روسيا. حينها سينتهي كل شيء خلال يوم واحد».
ولم يتم تحديد مهلة أو جدول زمني من الجانب الروسي، بحسب بيسكوف الذي أوضح «نحن نتوجه بالنظر إلى تصريحات رئيسنا».
وأكد بيسكوف مجدداً أن «العملية العسكرية الخاصة تسير وفقاً للخطة»، مستخدماً التعبير الملقب الراجح في روسيا عند التحدث عن الهجوم على أوكرانيا. وتأتي تصريحات بيسكوف رداً على كلام أتلبي به الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام قادة دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي طلبها «ببذل قصارى جهدها» لوضع حد للنزاع الذي تشهده بلاده قبل نهاية العام.

مخاوف من «نكث المالكي» لتعهداته بعد تشكيل الحكومة اجتماع منزل «مام جلال» يكشف تصدع الإطار التنسيقي وغياب 4 قيادات رئيسية

وعلى الرغم من ان سير التفاهات مع تلك القوى اظهر مؤشرات «قبول التنسيقي» بكل الشروط التي قدمها الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة السني، الا انه لم تظهر حتى الان نتائج ملموسة لما يمكن اعتباره «تفاهاتاً نهائياً».
«التنسيقي» بدوره يبدو غير متفائل بإقناع حلفاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر او الحزب الديمقراطي على الاقل، بالانضمام الى جهوده في تشكيل الحكومة الجديدة، ويعول أكثر على جمع مؤيدين من الاحزاب الاخرى واستمالة جزء من «السيادة».
وبدا نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة



رعاة الجاموس في نهر ديالى .. عدسة: محمود رؤوف

إيران تواصل قطع المياه عن ديالى

بغداد/ فراس عدنان
تواصل إيران قطع المياه عن العراق، وسط حديث عن تحركات دبلوماسية على مستوى المنظمات الدولية من اجل عرض هذه الخروق، أما وزارة الزراعة فقد اضطررتها الأزمة المائية إلى خفض خطتها الصيفية إلى 50%.
وسط تحذيرات أطلقها مراقبون من عدم إمكانية تأمين مياه الشرب العام المقبل في ديالى ومناطق نهايات الأنهر.
وقال مستشار الوزارة عون نياي، إن «العراق لديه رغبة بان تكون هناك حوارات ولقاءات للتباحث فنياً مع الجانب الإيراني بشأن الإجراءات

السلاح المنفلت والعوز يفاقمان مؤشرات الجريمة خلال الأشهر الأخيرة

بغداد / حسين حاتم

حوادث الصعق الكهربائي والسقوط فيما سجلت حوادث الحروق (38) جثة فضلاً عن تشريح (74) جثة لحوادث المرور كما تم تسجيل حالات امراض وحوادث متفرقة أخرى».
ويقول المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، إن «ارتفاع معدلات الجريمة لأسباب عدة، منها استخدام التقنيات من قبل العصابات التي سهلت لهم ارتكاب مثل هذا النوع من الجرائم، وتصاعد أعمال العنف وانتشار السلاح والعنف المتصاعد والمشكلات الاجتماعية وتردي الواقع الاقتصادي لكثير من الأسر».
وأضاف المحنا، أن «القوات الأمنية تعمل بمسارات عدة، أحدها مكافحة الجريمة المنظمة من خلال إلقاء القبض على مرتكبها، ومنع حدوثها عن طريق أجهزة متخصصة كالشرطة المجتمعية ومديريات العلاقات، وكثير من الدوائر التي تتبنى هذه القضية لنزع العنف من المجتمع، كمديريات شؤون العشائر والأحداث ومكافحة العنف الأسري».
وأشار، الى أن «زيادة معدلات حيازة السلاح وانفلاته، تأتي لكون الكثير ممن يعتقد ان امتلاك قطعة سلاح مهم

الكاظمي: قانون الأمن الغذائي ليس بديلاً عن الموازنة

بغداد / المدى

شدد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، على أن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية ليس بديلاً عن الموازنة، لافتاً إلى أن تشريعه حصل نتيجة الظروف الاستثنائية الحالي.
وقال الكاظمي في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة أمس إن «مجلس النواب صوت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، وعلينا العمل على تنفيذه بكل قوة من أجل خدمة الناس».
وأضاف، أن «هذا القانون ليس موازنة، بل جاء كونا نمر يظفر استثنائي، ولا يحق لنا حكومة تصريف أعمال سن القوانين، فلجاناً إلى قانون الأمن الغذائي الذي يتطلب منا أن نعمل بكل جدٍ لتنفيذه مصلحة العراقيين».
ودعا الكاظمي، «الأطراف السياسية جميعاً للتعاون في تنفيذ قانون الأمن الغذائي، مع حاجتنا إلى الدور الرقابي أيضاً، والذي يجب أن يجري ضمن المصلحة العامة، وليس من أجل الضغط أو لأغراض شخصية، أو ضمن أجندات لإضعاف الحكومة».

نحو 400 ألف عامل أجنبي في الأسواق

بغداد / مراد حسين

تمثل العمالة الأجنبية تهديداً للاقتصاد العراقي ولسوق العمل، فهي تارة تقوض فرص العمل للشباب والعاطلين والباحثين عنه في الأسواق المحلية والقطاع الخاص المتمثل بالصناعات والمشاريع الاستثمارية، الذي يعد السبيل الوحيد بعد إيقاف التعيينات جراء الترهل الوظيفي في دوائر الدولة وقلة الإيرادات المالية الذي يعيق خلق درجات وظيفية للكفاءات من العاطلين والخريجين وتارة تعد العمالة الأجنبية الطريق الشرعي لتهرب العملة الصعبة (الدولار) الى خارج البلاد.
يتقاضى العامل الأجنبي راتباً شهرياً يتراوح بين 400 الى 600 دولار، أو قد يزيد عن ذلك، ووفق إحصائية بعيد العمال الأجانب الذين يبلغ عددهم أكثر من 400 ألف عامل بين شرعي وغير شرعي غالبيتهم من جنسيات جنوب شرقي آسيا وأفارقة وهنود، فضلاً عن سوريين ولبنانيين، فإن 240 مليون دولار شهرياً تذهب الى خارج البلاد كرواتب للعمال الأجانب.

استنفاص صحي للسيطرة على الموجات الوبائية

بغداد / سيف عبد الله

بعد هبوط الإصابات بفايروس كورونا الى أدنى مستوياتها منذ انتشار الوباء في البلاد، عادت لترتفع مرة أخرى لتسجل الموجة الخامسة بحسب وزارة الصحة.
ولم تقتصر الموجات الوبائية على كورونا فقط، بل لحقتها موجة الحمى النزفية والكوليرا التي عصفت بالبلاد مؤخراً لتسجل إصابات عدة.
وفي هذا الصدد، أكد المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر ان الموجة الخامسة من فايروس كورونا كانت متوقعة بالنسبة للوزارة.

"مقاتلات" تدخل إلى الخدمة في ملاحقة عناصر داعش العراق يعزز سلاح الجو بطائرات كورية لتخفيف العبء عن الـ "F-16"



عدد من الطائرات الكورية المقاتلة في المعسكرات العراقية

ذكر تقرير أميركي بأن العراق بدأ يستعين بطائرات كورية في طعانه منذ الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنها ستعزز من قدرته الجوية في ملاحقة تنظيم داعش الإرهابي. أفاد تقرير مجلة (فوربس) الأميركية، ترجمته (المدى)، بـ "انطلاق أول طلعة قتالية لإحدى طائرات التدريب القتالية الخفيفة (T-50) غولدن إيغل"، كورية الصنع التابعة للقوة الجوية العراقية وذلك بتاريخ ٢٢ حزيران".

□ ترجمة: حامد أحمد
انطباعات مفيدة حديثة عن الوضع الحالي للقوة الجوية العراقية.

وأضاف التقرير، أن "الخطأ هذه الطائرات إلى الخدمة سيعزز في النهاية القدرة القتالية للحملة الجوية المستمرة للعراق ضد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي الذين ما يزالون يهددون أمن البلد". وأشار، إلى أن "العراق كان قد وقع عام ٢٠١٣ عقداً مع كوريا الجنوبية لشراء ٢٤ طائرة من طراز (T-٥٠) غولدن إيغل) وبدأ يستلم دفعات هذه الطائرات اعتباراً من آذار عام ٢٠١٧". ولفت، إلى "استلام ٦ طائرات كورية دفعات أولى ثم توالت الدفعات الأخرى لاحقاً، مع ذلك فإنها لم تستخدم لأسباب تتعلق بمشاكل تمويلية، وقد يتغير ذلك قريباً".

وشدد التقرير، على أن "سرايا طائرات (F-16) العراقية تقوم حالياً بتنفيذ الجزء الأكبر من الطلعات الجوية ضد أهداف تنظيم داعش، خصوصاً الموجودة في المناطق القروية النائية في شمالي وغربي البلاد". ونوه، إلى أن "هذه الطائرات يساندها سرب متواضع من ١٢ طائرة مقاتلة تشيكية مستعملة من طراز (L-١٥٩)، وهي طائرة قتالية خفيفة بالإضافة إلى ١٢ طائرة روسية هجومية طراز (سوخوي ٢٥- فروغ فوت)". وأكد التقرير، أن "التقارير الفصلية لمكتب المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية اليتعاون حول عمليات قوات التحالف ضد داعش في العراق تعطي

الفترة، حيث قامت بتنفيذ ضربة قتالية مفردة فقط". وأضاف، أن "طائرة القتال الرئيسية التي استخدمت في تلك الفترة بالإضافة إلى سرب طائرات (F-١٦)، هي طائرات (AC-٢٠٨ كارافان) القتالية الضخمة القادرة على إطلاق صواريخ هيل فاير الموجهة". وأفاد التقرير، بأن تلك الطائرات نفذت خمس طلعات جوية قتالية، في حين نفذت طائرات (F-١٦) المقاتلة ثمان طلعات جوية قتالية".

وبيّن، أن "آخر تقرير للمفتش العام، للفترة ما بين ١ كانون الثاني إلى ٣١ آذار، أشار فيه إلى أن القوة الجوية

العراقية لا تستخدم ذخيرة غير موجهة خلال الضربات الجوية". وشدد، على أن "هذا بغض النظر عن طائرات الجيش المروحية التي تطلق صواريخ غير موجهة". وتحدث التقرير، عن "اقتراح تقدم به مستشارو قوات التحالف بأن يستخدم العراق قنابل آرخص غير موجهة في ضرب أهداف تم اختيارها مسبقاً وذلك لإسغار ذخيرتها الأعلى ثمناً من القنابل الموجهة، وفسح ذلك المجال لاستخدام طائرات (L-١٥٩) التي ما تزال تفكر لأجهزة استهداف ليزرية". وأكد، أن "العراق يمتلك عددًا هو

الضعف من طائرات (T-٥٠)، النسخة البديلة العراقية عن طائرة (غولدن إيغل KAI T-٥٠)، والتي دخلت مؤخراً الخدمة في عمليات قتالية قد تثبت بانها الرديف المثالي لطائرات (F-١٦)".

ويسترسل التقرير، أن "طائرات (T-٥٠) العراقية بإمكانها حمل نفس الصواريخ والقنابل التي تحملها طائرات (F-١٦)، وبضمنها ذخائر الهجوم المباشر المشتركة، والقنابل الخرساء مثل قنابل (MK-٨٢)". وأفاد، بأن "الجهاز حاسوب الاستهداف والرادار المجهزة فيها بإمكانها توجيه القنابل

الخرساء بدرجة عالية من الدقة، مما يجعل طائرات (T-٥٠) مثالية أكثر من طائرات (L-١٥٩) لتنفيذ طلعات جوية اقترحها مستشارو التحالف". ويسترسل التقرير، أن "الشركة المصنعة لطائرات (T-٥٠) الكورية (KAI) قد أعلنت عن توقيعها عقداً بقيمة ٣٦٠ مليون دولار مع الجانب العراقي في تشرين الثاني الماضي لتوفير خدمات صيانة وإسناد لوجستي فضلاً عن دورات التدريب".

ووفقاً لامتيان خاص طائرات (F-١٦)، وهي عبارة عن طائرة بمقعدين للتدريب يستطيع فيها الطيارون قضاء يوم طيران بأعلى مسافات تصلها طائرات (F-١٥) بمواصفاتها وهي إحدى طائرات التدريب القتالية القليلة القادرة على وصولها لسرعة الصوت". ومضى التقرير، إلى أن "اسطول طائرات (T-٥٠) العراقية المكون من ٢٤ طائرة سيتمكن عند دخوله الخدمة أخيراً لتعزيز قدرات القوة الجوية العراقية وامكانتها في مواصلة حملتها ضد تنظيم داعش".

عن: مجلة فوربس الأميركية

كورونا والحمى النزفية والكوليرا تهاجم البلاد الصحة تسارع الخطى للسيطرة على الموجات الوبائية الجديدة

□ بغداد / سيف عبد الله

بعد هبوط الإصابات بفيروس كورونا إلى أدنى مستوياتها منذ انتشار الوباء في البلاد، عادت لترتفع مرة أخرى لتسجل الموجة الخامسة بحسب وزارة الصحة. ولم تقتصر الموجات الوبائية على كورونا فقط، بل لحقتها موجة الحمى النزفية والكوليرا التي عصفت بالبلاد مؤخراً لتسجل إصابات عدة. استعدادات وزارة الصحة وفي هذا الصدد، أكد المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر أن الموجة الخامسة من فايروس كورونا كانت متوقعة بالنسبة للوزارة. وقال البدر في حديث خاص لـ (المدى)، أن "موضوع الإغلاق والعودة إلى حظر التجوال الشامل بسبب موجة كورونا الجديدة من صلاحية اللجنة العليا للصحة والسلامة وهي من تقرر ذلك وليس وزارة الصحة".

وبشأن الاستعداد لمواجهة الموجة الخامسة، بين البدر أن "وزارة الصحة مستعدة، وفرت كل المستلزمات والأدوية والإمكانات البشرية، ونشد على أيدي المواطنين بزيادة الالتزام والإهتمام بالإجراءات الوقائية". وأضاف أن "هناك مشكلة أخرى وهي مشكلة الحمى النزفية، والتي تسجل فيها إصابات جديدة يومية إضافة إلى مشكلة الكوليرا".

تحرك نيابي من جانبها، أعلنت عضو لجنة الصحة النيابية سهام الموسوي، متابعة لجنتها باستمرار الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الصحة فيما يخص الموجة الجديدة لفايروس كورونا. وقالت الموسوي في حديث خاص لـ (المدى)، أن "لجنة الصحة ستعمل على استضافة الجهات ذات العلاقة بفايروس كورونا لمناقشة الموجة

تعد ظاهرة سيئة بحق المجتمع العراقي والشباب، بالإضافة الى أنها تمثل دماراً للاقتصاد العراقي".

ولفت، إلى أن "الحكومة لا تمتلك إحصائية دقيقة بعدد العمالة الأجنبية داخل البلاد لوجود قسم منها غير شرعي ودخلت بصورة غير رسمية".

وشدد الزبيدي، على أن "تعديل القانون سيرم أصحاب المحال التجارية كافة بعدم تشغيل العمالة الأجنبية والالتفات إلى الأيادي العاملة المحلية".

وتنص المادة ٣٠ من قانون العمل الذي شرع في عام ٢٠١٥ على "حظر الإدارات وأصحاب العمل من تشغيل أي عامل أجنبي بأية صفة ما لم يكن حاصلًا على إجازة العمل التي تصدرها الوزارة مقابل رسم يحدد بتعليمات يصدرها الوزير"، فيما تنص المادة ٣١ من القانون على منع وحظر التحاق العامل الأجنبي بأي عمل قبل الحصول على إجازة العمل. من جانبه، يقول الخبير القانوني محمد الزبيدي في تصريح إلى (المدى)، إن "اللجنة تسعى خلال الدورة النيابية الحالية إلى تعديل قانون الاستثمار بما ينسجم مع حماية العمالة المحلية والحد من العمالة الأجنبية غير الشرعية في البلاد".

وتابع الزبيدي، أن العمالة الأجنبية

□ بغداد / مراد حسين

تمثل العمالة الأجنبية تهديداً للاقتصاد العراقي وللسوق العمل، فهي تارة تقوض فرص العمل للشباب العاطلين والباحثين عنه في الأسواق المحلية والقطاع الخاص المتمثل بالمصانع والمشاريع الاستثمارية، الذي يعد السبيل الوحيد بعد إيقاف التبعيات جراء الترهل الوظيفي في دوائر الدولة وقلة الإيرادات المالية التي تعيق خلق درجات وظيفية للمكالمات من العاطلين والخريجين وتارة تعد العمالة الأجنبية الطريق الشرعي لتهديب العملة الصعبة (الدولار) الى خارج البلاد.

يتقاضى العامل الأجنبي راتباً شهرياً يتراوح بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ دولار، أو قد يزيد عن ذلك، ووفق إحصائية بعدد العمال الأجانب الذين يبلغ عددهم أكثر من ٤٠٠ ألف عامل بين شرعي وغير شرعي غالبية من جنسيات جنوب شرقي آسيا وأفارقة وهنود، فضلاً عن سوريين ولبنانيين، فإن ٢٤٠ مليون دولار شهرياً تذهب إلى خارج البلاد كرواتب للعمال الأجانب.

إلى ذلك، يقول المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نجم العقابي في تصريح لـ (المدى)، إنه "لا يوجد أي رقم دقيق من قبل أية جهة بشأن العمالة الأجنبية الموجودة لكون أن هناك عمالة غير شرعية، وتقدر بشكل تخميني بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ ألف عامل".

وأضاف العقابي، أما "العمالة الشرعية التي منحتها وزارة العمل تصريحاً أمناً في العمل داخل العراق، فتقدر بـ ١٠٠ ألف عامل أجنبي".

وأشار، إلى أن "هناك خطة للوزارة للحد من هذه الظاهرة عن طريق تفعيل قرارات مجلس الوزراء الخاصة بأن تكون نسب العمالة ٥٠



مخاوف من «نكت المالكي» لتعهداته بعد تشكيل الحكومة

اجتماع منزل «مام جلال» يكشف تصدع الإطار التنسيقي وغياب 4 قيادات رئيسية

□ بغداد / تميم الحسن



اجتماع لقوى الإطار التنسيقي وتحالف العزم والاتحاد الوطني الكردستاني أمس الأول

كبرى ويمكن لهم المضي بالعملية السياسية وتجاوز كل المعرقات والتحديات».. وكان قد حضر الاجتماع، بحسب الصور التي نشرتها مواقع مقربة من «الإطار»، قيس الخزعلي زعيم العصائب، والنائب احمد الاسدي، وكان بأقل طالباني رئيس حزب الاتحاد الوطني في استقبالهم.

مقدمات تمثل المفاوضات وكشف البيان بحسب نائب سابق في التيار الصدري، ما اعتبره مقدمات «قتل المفاوضات» بين «الإطار التنسيقي» والقوى التي كانت ضمن التحالف الثلاثي «اتحاد وطن». وقال النائب السابق الذي طلب عدم نشر اسمه في حديث مع (المدى): ان «الاهم من مرشح الحكومة ورئاسة الجمهورية هي الضمانات.. ماذا سيقدّم الاطار من ضمانات للحزب

ولا يعرف حتى الان فيما لو كان تداول اسم «السوداني» هو تراجع عما اعتبر (رئيس تيار الفراتين) لمنصب رئيس الحكومة المقبل». والسوداني عضو سابق في حزب الدعوة أعلن استقالته من الحزب ابان تظاهرات تشرين 2019، حين ورد اسمه آنذاك ضمن قائمة المرشحين لرئاسة الحكومة بدلاً عن عادل عبد المهدي الذي استقال بسبب ضغط الاحتجاجات.

وكانت المعارضة الناشئة حديثاً داخل «التنسيقي» على خلفية «هيمنة المالكي» على قرارات التحالف، قد عرضت على رئيس ائتلاف دولة القانون الخلي عن فكرة رئاسة الحكومة والنهات حل من اثنين: اما اختيار شخص من الصف الثاني للأحزاب الشيعية داخل «التنسيقي» او طرح عدة أسماء ويصوت عليها كل النواب الشيعية داخل وخارج «الإطار».

وبدا نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون والذي يقود فعلياً «التنسيقي» متصدراً الاجتماع الذي جرى مساء الاثنين ببغداد في منزل «مام جلال» الرئيس العراقي الراحل، بغياب قيادات رئيسية منهم هادي العامري زعيم تحالف الفتح، والمغرب من «المالكي».

وظهر لأول مرة في اجتماعات الإطار التنسيقي «ابو مازن» وهو احمد الجبوري القيادي السابق في «السيادة» قبل انشقاقه وانضمامه الى «عزم»، فيما غاب عمار الحكيم زعيم الحكمة، حيدر العبادي زعيم النصر، وفالح الفياض رئيس الحشد، إضافة الى العامري. وبحسب معلومات وردت الى (المدى) انه «في الاجتماع طرحت افكار بتراجع المالكي عن سعيه لرئاسة الحكومة المقبلة بسبب اعتراضات من داخل وخارج الإطار، والقبول بفكرة تقديم مرشح من الخط الثاني». ووفق تلك المعلومات ان «هناك تداولاً



يميل التيار الصدري، الذي انسحب مؤخراً من البرلمان، للاعتقاد بان المفاوضات بين «الإطار التنسيقي» والقوى التي كانت ضمن «التحالف الثلاثي» مصيرها «القتل» بسبب «غياب الضمانات»..



مراقبون يحذرون من إقحام الملف في الجانب السياسي البدء بإعادة وجبة جديدة من المفسوخة عقودهم إلى الداخلية والدفاع



تظاهرة سابقة للمفسوخة عقودهم وسط بغداد

بغداد / نبأ مشرق □ تستعد وزارة الداخلية لإعادة وجبة جديدة من المفسوخة عقودهم وهم المنضويين للفقرة (ج) بعد إكمال جميع المتطلبات التي تقدمتها التخصيص المالي، في حين رجعت وزارة الدفاع أسماء 35 ألف من المفسوخة عقودهم الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً من أجل إعادتهم إلى الخدمة مجدداً. يأتي ذلك، وقت دعا مراقبون إلى ابعاد الجانب السياسي عن ملف المفسوخة عقودهم، ووضع ضمناً اعتبارات قانونية. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب ياسر إسكندر وتوت في تصريح إلى (المدى)، إن «وزارة الداخلية شكلت لجنة لإعادة المفسوخة عقودهم، وتحت حسم وجبتين في وقت سابق». وأضاف وتوت، أن «الوزارة كانت قد أجرت فحوصات على وجبتين تحت مسمى فقرة (أ) وفقرة (ب)، في عام 2019 وتمت اعادتهم، لكن هذه الإجراءات بالنسبة للمنضويين إلى الفقرة الأخرى توقفت بعد تعرض العراق إلى وباء كورونا». وأشار، إلى «التخصيص المالي

الخزين المائي ينتظر شتاءً ممطراً بعد توقف المفاوضات مع دول المنبع إيران تواصل قطع المياه عن ديالى.. وتوقعات لجفاف غير مسبوق

بغداد / هراس عدنان □ تواصل إيران قطع المياه عن العراق، وسط حديث عن تحركات دبلوماسية على مستوى المنظمات الدولية من أجل عرض هذه الخروق، أما وزارة الزراعة فقد اضطررت الأزمة المائية إلى خفض خطتها الصيفي إلى 50%، وسط تحذيرات أطلقها مراقبون من عدم إمكانية تأمين مياه الشرب العام المقبل في ديالى ومناطق نهايات الأنهر. وقال مستشار الوزارة عون ذياب، إن «العراق لديه رغبة بان تكون هناك حوارات ولقاءات للتحاكي فنياً مع الجانب الإيراني بشأن الإجراءات المتخذة خلافاً لما منصوص عليه في الاعراف الدولية». وأضاف ذياب، أن «اللقاء لم يحدث لغاية الوقت الحالي»، مشدداً على أن «المنطقة التي تأثرت بالإجراءات الإيرانية هي نهر ديالى بشكل رئيس وخاصة سد دربندخان الذي يغذيه نهر سيروان ومجموعة أنهر أخرى تأتي من الجانب الشرقي إضافة إلى سد حميرين».

وأشار، إلى أن «المعروف لدى العراق، أن هناك أربعة أنهر رئيسية تم تغيير مسارها وكانت تغذي سدي حميرين دربندخان، وهي (سيروان، زامكان، عباسيان، الوند)». وأوضح ذياب، أن «هذه الأنهر كانت تخرج الصدود، لكن الكميات الواردة في الوقت الحالي هي قليلة جداً، وأمامنا صيف حاد وصعب». وأكد ذياب، أن «العراق وضع في حساباته أنه يسعى لتأمين الاحتياجات الأساسية وتخصيص بها مياه الشرب والاستخدامات البشرية ومن ثم تهيئة فأن دول المنبع تخالف هذا الحق». ومضى ذياب، إلى أن «العراق لا يمكن أن يسكت على حالات تؤثر في حياة المواطن وهو موضوع مهم جداً، وقد رفعنا الموضوع بنحو واضح وصريح، لكننا نصر على أهمية إجراء الحوار الفني مع الإيرانيين، وهذا لم يحدث لغاية الوقت الحالي». من جانبه، نكر المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف، أن «الملف المائي تديره وزارة الموارد المائية، ونحن العوامل تثير القلق بشأن الصيف».

الجهة المستفيدة من المياه ونقوم بإعداد خطة زراعية من أجل توزيع المستحقات». وأضاف الناييف، أن «العمل يكون من خلال لجان مشتركة مع وزارة الموارد المائية، وعندما يتم وضع خطة زراعية يتم توزيعها على الفلاحين بالتساوي لكل العراق». وشدد، على أن «الأزمة المائية أجبرتنا على تخفيض الخطة الزراعية إلى 50% من أجل توطئ المجتمع الريفي». وبين الناييف، أن «منظمة الأمم المتحدة والتشكيلات المتعلقة المختصة التابعة لها تركز على موضوع إنعاش المجتمع الريفي كون الفلاح أساس الأمن الغذائي وعمله مرتبط بتوفير المياه». وأنهى الناييف، إلى أن «الحكومة وضعت المياه ضمن أولويات عملها وبدأت إجراءات مهمة من أجل إنعاش هذا القطاع الذي يحتاج إلى أموال» من جانبه، دعا الخبير المائي عادل المختار إلى «إعادة النظر بالخطط المائية»، مضيفاً أن «هذه الخطط لم تعد تتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية». وتابع المختار، أن «العراق يعتبر خامس دولة تعاني من الجفاف، وكانت هناك تحذيرات من مختلف الجهات بما فيها الأمم المتحدة». ولفت، إلى أن «وزارة الموارد المائية أكدت أن الخزين المائي انخفض 50% عن العام الماضي وهو مؤشر خطير، وهو يقدر حالياً بـ 20 مليار متر مكعب، وإذا ما كان الشتاء القادم غير ممطر أيضاً فإننا سوف نتعرض إلى أزمة كبيرة». وشدد المختار، على أن «مياه الشرب في ديالى مهددة وكذلك الحال بالنسبة للمناطق التي تقع على ذنائب الأنهر». وأمام التجاوزات الإيرانية، ما زالت تركيا أيضاً ترفض الحوار بشأن تقاسم الضرر ولم ترسل الوفد الذي وعدت بوضوله إلى بغداد قبل شهرين لغاية الوقت الحالي.



الجفاف في ديالى يبلغ مستويات خطيرة

مختصون: المشاريع الحالية لن تنجح في التجهيز على مدار الساعة

الكهرباء تُشغل خطأً جديداً يرفد ذي قار بفائض إنتاج البصرة

□ ذي قار / حسين العامل

في وقت أعلنت الإدارة المحلية عن دخول خط الضغط الفائق (رميلة - ذي قار) للخدمة ضمن خطة مشاريع وزارة تهدف لتحقيق استقرار شبكات الكهرباء، أشار مختصون ومواطنون إلى تفاقم مشكلة اختناق المحطات الثانوية وعطب المحولات وانصهار الاسلاك في الشبكة المحلية خلال فصل الصيف. وقال معاون محافظ ذي قار للشؤون الفنية احمد حنون في حديث إلى (المدى)، إن "خط الضغط الفائق (رميلة - ذي قار) دخل الخدمة". وأضاف حنون، أن "تشغيل الخط من شأنه ان يحقق استقرارا كبيرا لشبكات الكهرباء ويرفد محافظة ذي قار بفائض إنتاج محطات البصرة".

وأشار، إلى أن "تنفيذ الخط يدخل ضمن خطة المشاريع الاستراتيجية لوزارة ويسهم في تعزيز عمليات تأهيل وتطوير منظومة الكهرباء في المحافظة".

واكد، "حاجة محافظة ذي قار الى ٢١٠٠ ميغا واط للعمل على مدار الساعة"، مبيّنا أن "التجهيز الحالي يراوح ما بين ١٤٠٠ و١٥٠٠ ميغا واط وهو ما يستدعي العمل بنظام القطع المبرمج ٤ ساعات تجهيز مقابل ساعتين من القطع".

وكانت وزارة الكهرباء أعلنت في بيان تابعته (المدى)، ان "ملاكات الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية في الجنوب تمكنت، من إدخال خط الضغط الفائق (رميلة استثمارية - ذي قار المركبة) الجديد للخدمة، بطاقة (١٠٠٠ ميغا واط) ضمن مشروع ستر اتجي لتطوير الشبكة الكهربائية".

وتابع البيان، أن "المشروع تضمن استحداث خط الضغط الفائق بطول (١٧٢) كم، وبعد أبراج بلغ (٣٧٢) برجاً، مصمماً وفق التصميم المعتمد لدى وزارة الكهرباء على سرعة رياح (٤٥ م/س)".



وأشار، إلى أن "الخط الجديد يستهدف دعم استقرار المنظومة الكهربائية، وحل الاختناقات في المنطقة الجنوبية بشكل عام، من خلال الربط المباشر بين محطتي توليد الرميلا الاستثمارية وذي قار المركبة". ولفت البيان، إلى "تعزيز الربط الكهربائي بين البصرة وذي قار، بإضافة خط جديد ساند للخط الحالي (رميلة استثمارية - ناصرية حرارية)، الرابط بين المحافظتين". وشدد، على أن "تلك يسهل أعمال الصيانة الدورية والطوارئ دون التأثير على الشبكة الوطنية". وذكر البيان، ان "ملاكات الشركة، أنجزت خلال السنوات الثلاث الأخيرة الكثير من مشاريع البنى التحتية المهمة، والتي أسهمت بشكل كبير في حل الاختناقات، واستقرار المنظومة الكهربائية، ورفع معدل ساعات التجهيز في عموم المنطقة الجنوبية،

والبصرة بشكل خاص". ومن جانبهم يرى مختصون ومواطنون ان قطاع الكهرباء في محافظة ذي قار بحاجة الى المزيد من مشاريع تأهيل البنى التحتية لفك الاختناق واحتواء زيادة الاحمال وتلافي مشكلة انصهار اسلاك الشبكة وعطب المحولات المتكرر الذي يفاهم من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في المحافظة. وقال أحد المختصين الذي رفض الإفصاح عن اسمه، إن "منظومة الكهرباء في محافظة ذي قار ما زالت تعاني من اختناق المحطات الثانوية والشبكات رغم اعمال التأهيل والصيانة المعن عنها". وأضاف، أن "المنظومة تتطلب زيادة عدد المحطات الثانوية (٣٢ / ١١) والمحطات الرئيسية (١٣٢ / ٢٣) واعتماد خطة واسعة لتأهيل شبكات ومحولات الاحياء السكنية". وأشار، أن "هناك العديد من المناطق ما زالت

تعمل بمحطات ثانوية منتقلة منها مناطق في حي اور ومدينة الصدر ومدخل الناصرية وسيد نخيل وغيرها من المناطق والوحدات الادارية"، لافتا الى ان "المحطات المنتقلة تستخدم في الغالب لفك الاختناق الحاصل في المناطق التي ترتفع فيها الاحمال". وشدد المختص، على "أهمية تأهيل وتوسيع شبكات كهرباء الاحياء السكنية بما يتناسب مع التوسع السكاني وزيادة الاحمال". ويرى، "زيادة الاحمال على الشبكة غالباً ما تؤدي الى عطب المحولات وانصهار الاسلاك في شبكة الكهرباء". ونوه المختص، إلى أن "الشبكة تعاني ايضا من تكرار عطب القابضات المدفونة تحت الارض والمغذية للمحطات الثانوية وهذا ما يفاهم مشكلة الانقطاع المتكرر في التيار الكهربائي". وبين، أن "تصليح القابضات

المدفون تحت الارض يتطلب عدة ساعات طويلة ما يعني انقطاع الكهرباء عن المناطق التي يغذيها". وتابع المختص، أن "القابضات الارضية المغذي لمحطة الشموخ على سبيل المثال يتعرض للعطل بصورة شبيهة يومية نتيجة زيادة الاحمال او سوء التنقيذ او رداءة المنشأ ما يتسبب بانقطاع الكهرباء عن حي الشموخ ومجمع نينا ومنطقة المهيدية".

وأكد، أن "كثرة الاعطال على خطوط ٢٣/ ١١ والشبكات الداخلية سبب رئيس في عدم استقرار التيار الكهربائي". ويجد المختص، أن "محافظة ذي قار حتى لو تم تجهيزها بكامل حاجتها من الطاقة الكهربائية لا يمكنها ان يصل التجهيز على مدار الساعة بسبب تقادم عمر الشبكة وعدم استيعاب المحطات الثانوية والرئيسية لذلك".

وأفاد، بأن "التجهيز على مدار الساعة في ظل الوضع الحالي لمنظومة الكهرباء في ذي قار يعني المزيد من الاعطال والانهايار وانصهار الاسلاك وعطب المحولات". ومضى المختص إلى الدعوة لـ "اعتماد خطة واسعة لتأهيل البنى التحتية بقطاع الكهرباء في المحافظة".

إلى ذلك، ذكر المواطن خالد علي ان "أزمة الكهرباء في العراق متشابكة ومعقدة تدخل في تفاصيلها أكثر من وزارة". وتابع علي، أن "توقف عمل محطات الإنتاج على سبيل المثال غالباً ما يرتبط بأزمة الوقود وانخفاض مناسيب الانهر وشحة المياه".

ولفت، إلى أن "محطات الكهرباء الحرارية كثيرا ما يعلن عن توقفها بسبب انخفاض مناسيب مياه الانهر التي تعتمد عليها منظومة التبريد". ونوه علي، إلى أن "الترباط بين القطاعات الثلاث جعل الوزارات تدور في حلقة مفرغة فكل وزارة ترمي التهم على الوزارة الأخرى بالتسبب في الأزمة".

مع الأحزاب الشقيقة في الحركة الشيوعية العالمية والعالية وفي أنشطة منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية ومجلس السلم العالمي وعدد من المنظمات الدولية الحقوقية والاجتماعية في سعي لحشد الرأي العام العالمي لنصرة نضال شعب البحرين من أجل التحرر والاستقلال والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وعاد الجناحي وعائلته مع بقية رفاقه إلى

"الكاطون" تمنع السباحة في الأنهر العميقة بسبب حالات الغرق

□ خاص / ديالى

في أطراف الكاطون كبرى أحياء غربي يعقوبة ارتفع عويل النساء، وهن يستقبلن شابا غرق في جدول أسفل الخالص، وسط تأكيدات بأن ه ضحايا التهمم النهر خلال شهرين فقط. وقال أبو ايوب وهو أحد أقرباء الضحية في حديث إلى (المدى)، ان "الشباب ذهب لشراء دواء، لكنه كما يبدو ذهب الى النهر برفقة صديقه للسباحة هربا من حرارة حزيران الالهية لتحصل الكارثة". وأضاف، ان "الشرطة النهريه نجحت في انتشال الجثة بعد ساعة على الحادثة". فيما أقر قائممقام قضاء يعقوبة عبد الله الحيايالي بان جدول أسفل الخالص هو أكثر جداول ديالى على الإطلاق في حوادث الغرق بعد تسجيل ه حالات خلال أقل من شهرين وجميعها لشباب صغار". وأضاف الحيايالي، أنه "تم تعميم إجراء منع السباحة في الأنهر العميقة والخطيرة على حياة الشباب والأطفال لتفادي سقوط المزيد من الضحايا". ويلجا العراقيون إلى السباحة في الأنهر بسبب ارتفاع درجات الحرارة وعدم توفر الخدمات والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي.

جريمة مروعة في أربيل تودي بحياة أستاذين جامعيين

□ أربيل / المدى

أدى هجوم وقع في أربيل، أمس الثلاثاء، إلى مقتل استاذين جامعيين أحدهما عميد كلية القانون في جامعة صلاح الدين.

وذكرت مصادر مطلعة، أن "عميد كلية القانون بجامعة صلاح الدين، كاوان إسماعيل تعرض صباح أمس الثلاثاء إلى إطلاق نار أصيب على إثره بجراح ثم فارق الحياة نتيجة جراحه العميقة التي أصيب بها". وأضافت المصادر، أن "الجاني وقيل إطلاق النار على عميد كلية القانون، هاجم أستاذاً في كلية الهندسة بجامعة صلاح الدين، هو إدريس عزت حمة خان، وقتله".

وأشارت، إلى أن "الهجوم طال شخصاً آخر لكنه نجا بعد إصابته بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، وهو حالياً بصحة جيدة". من جانبه، عبّر رئيس إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، عن قلقه وحزنه العميقين لمقتل أستاذين في جامعة صلاح الدين. وقال بارزاني في بيان تلقته (المدى): "عبر عن حزني وقلقي العميقين لاستشهاده وفقدان الدكتور كاوان إسماعيل والدكتور إدريس حمة خان، واللذين ذهبا ضحية جريمة بشعة واليمة اليوم".

وقدم بارزاني، التعازي والمواساة لذوي وعائلي الأستاذين بقوله: "أواسيهم وأشركهم أحزانهم. أدعوا الله عز وجل أن يسكنهما فسيح جناته، ويلهم عائلتيهما وذويهما الصبر والسلوان".

إلى ذلك، ذكرت مصادر صحفية في إقليم كردستان، أن "زوجة إدريس عزت حمة خان، الأستاذة في كلية الهندسة، واسمها "نيشتمان" تدرّس في جامعة سوران، وكانت هناك مشكلة بينها وبين الجاني".

وتابعت المصادر، أن "تلك جاء على خلفية نقل الأخير من جامعة سوران إلى جامعة صلاح الدين، وكانت قد رفعت دعوى على الجاني وأمس كان موعد أول جلسات المحاكمة، لكن قبل الموعد، توجه الجاني لحقه إلى بيت أحد الجيران وقتله".

وأوضحت المصادر، "بعد الحادث، توجه الجاني إلى كلية القانون بجامعة صلاح الدين ليلطق النار ويصيب عميد الكلية وواحداً من حراسها".

إلى / السادة مساهمي شركة فندق بابل المساهمة المختطة المحترمين م / دعوة اجتماع هيئة عامة

استناداً لأحكام المادة (٨٧) الفقرة ثانياً من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس إدارة الشركة بجلسته الخامسة المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٢/١٩/٢٠٢٢.

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة المقرر عقده في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٢/٧/٢٦ في مقر الشركة الكائن في الجادرية لمناقشة جدول الاعمال التالي:

١- الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ والمصادقة عليه.

٢- مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية والحسابات الختامية لعام ٢٠٢١ واجابة الشركة عليها ومناقشتها والمصادقة عليها.

٣- إقرار نسبة الأرباح الواجب توزيعها من الفائض المتراكم لسنة / ٢٠٢١ والبالغ (٤٧٦١٥٧١٩٥٧ ديناراً) أربعة مليار وسبعمئة وواحد وستون مليون وخمسمائة وواحد وسبعون ألفاً وتسعمائة وسبعة وخمسون دينار لا غير.

٤- ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومكافأتهم للسنة المالية ٢٠٢١.

راجين من جميع الأعضاء الحضور اصاله أو من ينوب عنهم بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل أو بموجب صك انابة معد وفق تعليمات هيئة الأوراق المالية على ان تودع الوكالات والانابات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة أيام من موعد الاجتماع بموجب المادة (٩١) من قانون الشركات المذكور أعلاه في المكان والزمان المعينين مع ابراز شهادة الأسهم بما ينسجم واحكام المادة (٩٤) من القانون المذكور أعلاه.

وفي حالة عدم اكمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى نفس اليوم من الأسبوع اللاحق في نفس المكان والزمان المعينين يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٢/٨/٢٠٢٢.

عصام كريم كزار الاسدي
رئيس مجلس الإدارة



معهد التدريب النفطي / البصرة

(ك / بصرة / ١٠١ / ٢٠٢٢) و (ك / بصرة / ١٠٢ / ٢٠٢٢)

إعلان

يعن معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء عن اعلان المناقصتين المذكورة تفصيلهما في ائناه فعلى الراغبين بالاشتراك من المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص الحضور لمقر المعهد / شعبة العقود والمشتريات للحصول على الوثائق القياسية على ان يتم مراعات ما يلي عند تقديم العطاءات :

- 1- تقديم هوية عرفة تجارة نافذة لعام ٢٠٢٢ .
- 2- تقديم التحاسب الضريبي وبراءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٢ .
- 3- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع التأمينات الأولية حسب المبالغ المؤشرة إزاء كل مناقصة بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على ان يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- 4- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتعميد.
- 5- آخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهرا حسب التاريخ المؤشر إزاء المناقصة على ان يتم تسليم العطاءات لمقر لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وسيتم رفض العطاءات المتأخرة.
- 6- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان.
- 7- يتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بالمكان والزمان المذكورين بالجدول ائناه وبامكان مقدمي العطاءات الراغبين بالحصول على معلومات إضافية او وجود استفسار ارساله عبر عنوان البريد الالكتروني الرسمي للمعهد على ان يكون قبل سبعة أيام من تاريخ الغلق.
- 8- في حالة عدم قيام المجهز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تحويل رسمي من الشركة او المكتب تخولة حتى تقديم العطاءات.
- 9- المعهد غير ملزم بقبول أو طأ العطاء .
- 10- لمزيد من المعلومات زيارة الموقع الالكتروني للمعهد www.bsroti.edu.iq او البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة Info@bsroti-oil.gov.iq pti@bsroti.oil.gov.iq

ت	اسم المناقصة	التكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع المناقصة	تاريخ انعقاد المؤتمر	تاريخ غلق المناقصة
١	ك / بصرة / ١٠١ / ٢٠٢٢ (منظومة الحماية الكاثودية للغزات والأتايبب النفطية)	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مائتان مليون دينار عراقي	٦,٠٠٠,٠٠٠ ستة مليون دينار عراقي	١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد	٢٠٢٢/٧/١٧	٢٠٢٢/٧/٢٤
٢	ك / بصرة / ١٠٢ / ٢٠٢٢ (منظومة قياس الخزانات)	٢١٣,٠٠٠,٠٠٠ مائتان وثلاثة عشر مليون دينار عراقي	٦,٣٦٠,٠٠٠ ستة وتسعون ألف دينار عراقي	١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد	٢٠٢٢/٧/١٨	٢٠٢٢/٧/٢٥

الخبير المهندس / علي رحيم فياض
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

دعونا نسوق للحرية



د. أمير ناظم الجاسور

هل من الممكن أن نتنظر من المواطن المقيّد إنتاجاً؛ أم نسوق لحرية التفكير والتقدّ البناء لتعديل مسارات العمل السياسي؟ من غير الممكن أن يُعد كل من ينتقد عمل السلطة ونهجها ومنطلقاتها منتقداً لايد القصاص منه لان النتيجة سوف يُؤسس لقاعدة خضوع لا نستطيع أن تمون فاعلة على المستوى السياسي ولا حتى الاجتماعي، والتي بالضرورة ستكون مؤسسة لجيل غير مسؤول لا يعي قضاياها بالشكل المطلوب أو على اقل تقدير غير قادر على اتخاذ قرار إيجابي، بالتالي ستكون أمام مشكلة مركبة لان هذه الطبقة قد تنتج فيما بعد أي مستقبلاً مجموعة من العاجزين على التفكير السليم خصوصاً وانهم اعتادوا الإساءة ورسم الطريق بغير عقول، ففكرة أن السلطة أو من في السلطة هي نتاج المجتمع هذا بحد ذاته يعطي انطباعاً أن ما نعيشه منذ عشرات السنين ناتج عن غياب الوعي وفقدان الحرية في التفكير والتخطيط والاختيار، وكلها باتت ضحية فكرة الخضوع بعد أن تم تحريم النقد واعتباره واحداً من مؤامرات الخارج على الداخل بشكل أو بآخر.

عندما نتحدث عن الحرية لا يعني إننا ندعو لفعل ما يحلو للفرد فعلة يتجاوز تبنيات وانساق الجماعة متجاوزاً كل الحدود التي رسمت كي لا يكون ضاراً على الآخرين، ولا الأخيرة تلغي معتقد ومبني الأول لاعتبارات أن الجماعة أكثر تأثيراً على الفرد وهي من تنظم سياقات تفكيره وعمله، الفكرة تنطلق من إننا بحاجة إلى استيعاب إننا نعيش ضمن محددات تجعل من العقل مفيد بدافع الخوف حتى من التفكير، فالسلطة تفرض قيوداً على كل من يحاول أن يكون عنصراً فاعلاً من خلال تقويم عملها وتصحيح مسار توجهاتها، وهي بذلك تجعل من الحرية بكل أنواعها عملاً غير سوي يعاقب عليه القانون المفروض من قبلها، بالحصلة نحن أمام معضلة كبيرة تتعاظم يوماً بعد يوم مسببة فجوة ثقة وشك وريبة من جانب السلطة وقبوع وتمهيش واستغلال من جانب المجتمع، بالنهاية نحن نعيش اشد مراحل ضياع الحرية والتفكير مرحلة خطيرة تمهد

للقادم خطير. الحرية المهمة التي لا بد من تناولها بمنتهى الدقة والتركيز أن العراق اليوم يحكم بمزاجية من يحكم وليس بمنطق المؤسسات ودورها الفعلية التي تتناغم مع مجريات الأحداث والظروف، وهنا

ما يمكن أن يجمع بين ثورة العشرين العراقية ويوم الأنازك الأسترالي أنهما حدثان حربيان مهمان في التاريخ الحديث لكلا البلدين ومرتبطان بالحرب العالمية الأولى ودور بريطانيا الاستعماري فيها، غير إنهما يختلفان جداً في أهميتهما الوطنية بين البلدين.

فقد نزلت القوات الاسترالية في الحرب العالمية الأولى تحت القيادة البريطانية في يوم الأنازك Anzac Day في 25 نيسان 1915 في شبه جزيرة جاليبولي على مضيق الدردنيل لإيجاد موضع قدم من أجل احتلال العاصمة العثمانية إسطنبول. لكن هذه الحملة فشلت نتيجة المقاومة الشديدة للجيوش العثماني بقيادة مصطفى كمال - والتي تعرف أيضاً بمعركة جناق قلعة في التاريخ العسكري العثماني - واضطرت القوات المهاجمة إلى التوقف والانسحاب إذ تكبدت القوات الاسترالية فيها أكثر من 8000 قتيل وآلاف الجرحى والموقنين.

أما ثورة العشرين، فهي ثورة مسلحة انطلقت شرارتها في الرميثة في 30 حزيران 1920 قامت بها العشائر العراقية في مختلف أنحاء البلاد ضد الاحتلال البريطاني وبالتنسيق مع الناشطين السياسيين في كيريات المدن العراقية خاصة في بغداد والنجف وكربلاء. وعلى الرغم من فشل الثورة عسكرياً وعدم تحقيقها الاستقلال الكامل عن بريطانيا، إلا أنها نجحت في جمع مختلف العراقيين للنضال المشترك من أجل الاستقلال، كما نجحت في إيجاب البريطانيين على تحقيق مطالب الثورة في تأسيس الدولة العراقية تحت حكم الملك فيصل مقيد بمجلس تشريعي وطني.

إن من حيث المضمون السياسي التاريخي تبدو ثورة العشرين ذات أهمية أكبر في مسيرة تشكيل الدولة والأمة بمفهومها الحديث في العراق، بالمقارنة مع الأهمية المحدودة ليوم

العراقيين من الحضّر والعشائر ومن مختلف المناطق بصورة تكافلية عابرة للفقوية والطائفية والإثنية. إن هذا الثنائين الواسع بين اهتمام الاستراليين الكبير برمزية يوم الأنازك كعيد وطني بشكل ركناً مهماً من هويتهم الوطنية مقارنة بلامبالاة العراقيين بذكرى ثورة العشرين على أهميتها التاريخية السياسية والإجتماعية كما أسلفت، هو في الواقع انعكاس لنجاح عملية بناء الأمة في استراليا عبر الاحتفال بالسردية الوطنية وتعرّتها بالنسبة إلى العراق. فهذا الحدث مثل عبارة Lest we forget (حتى لا ننسى) لاستنكار تضحيات أفراد القوات المسلحة في سبيل الوطن وزهرة الخشخاش الحمراء التي تنمو في ساحات المعركة والتي يقال أن دماء الجنود زادت من احمرارها، ويسكوت الأنازك الذي كانت عوائل الجنود ترسله معهم كزاد في الحروب. أما "أسطورة الأنازك" فهي مجموعة من القصائد الحكايات التي أصبحت تمثل حيزاً مهماً من الهوية الوطنية الاسترالية، وتركّز على الخصائص التي يظهرها الاستراليون خلال المعارك كلبسالة الصمود والروح الرفاقية، مثل قصة سيمبسون وحماره الذي أنقذ حياة حوالي 300 جندي جريح نظلهم من أرض المعركة إلى الشاطئ قبل أن يُقتل برصاص المعارك.

أما ذكرى ثورة العشرين اليوم في العراق فهي شبه منسية، مركونة في متحف "تراث النجف الأشرف وثورة العشرين" في خان الشيلان في مدينة النجف وبعض المقالات المنشورة والمهرجانات هنا وهناك التي تستذكر "الثورة العراقية الكبرى"، فيما لا يخلو استنكارها عند بعض المثقفين من الجدل حيث يتبنى بعضهم الرؤية البريطانية في أن الثورة كانت في جوهرها تمرداً عشائرياً، بينما يجادل آخرون أن الثورة كانت رد فعل للمجتمع العراقي التقليدي ضد المشروع البريطاني لتحديث العراق، وكل هذا يشير إلى أن ثورة العشرين لا تحظى إلا بالرمزية الوطنية التي تتناسب مع أهميتها كأهم محطة تاريخية أتت إلى تأسيس الدولة الوطنية العراقية نتيجة التصاعد التراكمي للوعي الوطني والمجتمعي الشعبي والثقافي بها بسبب أنها لا

ما بين ثورة العشرين العراقية ويوم الأنازك الأسترالي

النجف بمجلسين أحدهما تشريعي والآخر تنفيذي. أما ملاحم البطولة في ثورة العشرين فسأكتفي بذكر البعض منها مثل معركة الرانجية التي حارب بها رجال العشائر ببسالة بالفالة والمكوار والخنجر وانتصروا فيها على الرتل البريطاني، حيث انتشرت الهوسة العراقية المعروفة "الطوب أحسن لو مكوار" حين تمكن أحد الشوار أن يقتل رامي مدفع البريطانيين ويعتلي المدفع ويطلق هذه الهوسة، إلا أنه أصيب بمقتل بعد ذلك مباشرة. أما معركة القطار فقد قاتل فيها الشوار بضراوة رتل البريطانيين المنسحب من الديوانية على الرغم من الهجوم عليهم وعلى القرى في جوار سكة القطار 11 يوماً لقطع 85 كيلومتر. وتكبد البريطانيون فيها خسائر كبيرة، وكان للنساء العراقيات حصتهن من أوار البطولة هذه - يطلق عليهن "العماريات" لقوة صواتهن وموهبتهن في إثارة الحماسة للقتال - مثل زوجة ثعبان المهدي زعيم الجبور التي سقطت قتيلة في معركة الزرقية بعد أن حسرت حجابها وشهرت فأساً دخلت فيه بين المقاتلين لتشير فيهم النخوة. وكذلك الفتى بعمر 11 سنة من قبيلة طفيل الذي التحق بجيش الثورة في الهجوم على مدينة الحلة واستولى بالاحتفال بذكرى الانقلابات التي أرسلتها إلى السلطة والتي عدتها اليوم الوطني للعراق لإضافة الشرعية على تلك الأنظمة.

أما الآن وبعد تصاعد الإنتماء الوطني نتيجة ثورة تشرين في 2019، فيمكن لثورة العشرين أن تؤدي دوراً مهماً في إعادة بناء الهوية الوطنية العراقية الجامعة بوصفها أهم المحطات المضيئة في الذكرة التاريخية الوطنية وفي مسيرة الأمة العراقية نحو التوحيد والاستقلال. فهي تختصر تشكل الوعي الوطني للعراقيين في حدث يجمع بين تكافل العراقيين فيما بينهم وتسطير ملاحم البطولة في سبيل تحقيق الإرادة الوطنية في الاستقلال. فتكافل العراقيين تمثّل في تنظيم حزب حرس الاستقلال - الذي ضمّ وطنيين من الشيعة والسنة والکرد - لاحتفالات "المولد التعزيب" التي ابتكرها العراقيون للجمع بين شيعتهم وسنتهم كنوع من العصيان المدني ضد الاحتلال ساهم فيه أيضاً اليهود والمسيحيون العراقيين. كما تولت الكفاح المسلح ضد الاحتلال العشائري العراقية بمختلف طوائفها وأثنياتها مع العسكريين العراقيين بقيادة جمعية العهد، كل ذلك كان تحت راية السعي الوطني.

إن ثورة العشرين يمكن أن يعمل المنفذ على تعزيز الثقافة الوطنية وترسيخ الصورة الإيجابية عن الأمة العراقية التعددية والمتكاملة للأجيال المتلاحقة.

هذه المقاربات عند الكثير من الناس رغم تأكيدات المرجعية وبياناتها الناقدة للسلوك السياسي لهؤلاء ورفضها لهم، ومقاطعهم ووقفها الصريح القوي إلى جانب الاحتجاجات الشعبية ضد أهل الحكم ونفورها من تصرفاتهم ولعناتها على إخفاقاتهم. دائماً ما تثار تساؤلات حول عدم اتخاذ المرجعية الدنيئة مواقف معينة أو مطالبات شعبية داعية لتدخلها في قضايا خطيرة أو اجتماعية، وهذا نابع من الثقافة التي كرسّت المرجعية كراع أبوي في فترات التمهيش والظلم، وصوت لضمير الجماعة بيد أن العاراف بالمبادئ العامة التي تستند عليها مرجعية النجف ولسفتها الفقهية يدرك خطورة تدخلها المانع لها من التدخل فهي لا تريد أن تؤسس لولاية فقيه عامة شمولية للمستقبل، وفي الوقت نفسه تنهل من تاريخها الطويل الذي يزودها بخبرات من الحكمة والعقلانية والحذر الثاني فالتاريخ أوجد ميراثاً من الحذر يعتمد عليه سلوكها في القضايا العامة ومواقفها سيما في المجال السياسي، وقد يظهرها الحذر بمظهر الامبالاة بما يمكن قوله أن نبوا الشيعة للسلطة أضعف فيهم روح الجماعة من جانب، وأضعف من الانتفاخ المبره خلف المرجعية الدنيئة وتماسكهم من جانب آخر. ويعود السبب في جزء من هذا الصال إلى إخفاق أهل الحكم من جميع

المكونات سيّما الشيعة ببناء دولة عادلة صالحة بمؤسسات حاكمة فاعلة وازدهار اقتصادي وسيادة مبادئ العدالة والمساواة والمواطنة. وهي المطالب التي كانت ولا تزال تُرشد بها مرجعية النجف بإلحاح وتفان، بالإضافة إلى اعتماد القانون في حل الخلافات وهو ما لم يحصل فاندفعت القوى السلطوية في صراعات مدمرة بحثاً عن مصالحها ومرآكزها السلطوية، وبالقابل ألحقت أضراراً كبيرة بمرجعية النجف الدنيئة وموقعها، واستغل بعض السياسيين وهم الضعف هذا وأصبحوا أكثر مروعة واحتيال لاستغلال الجمهور المنقسم بالولاء بين مرجعية دينية، وبين أرباب وقوى سياسية سلطوية استعملت المال والنفوذ لإنشاء علاقة تخادم زبائنية انسل فيها جمهور غير قليل من هيمنة مرجعية النجف الدنيئة ليقع تحت هيمنة أحزاب تنافسها بغرض الهيمنة والخضوع، وترى في هذه المرجعية عقبة أمام طموحاتها وغرائزها السلطوية ساعدها في ذلك ولأيتها الخارجية ممّا أوهم السلطويين الشيعة أن مرجعية النجف فقدت قوة تأثيرها مقابل ضعف استجابة الجمهور لها بيد أن هذا وهم عظيم تدفع ثمنه أحزاب السلطة من خلال تآكل في قواعدها الشعبية ومنطلقاتها الفعلية، فالمرجعية تبقى ذات تأثير فعال ومالكة قدرة على الاستجابة للتحديات.

المحقت التحولات الجديدة ضرراً بموقع مرجعية النجف الدنيئة وهي التي كانت مرهوبة الجانب ومهابة من الأنظمة السياسية المتعاقبة التي كانت تخشى من موافقها، وتودد لها بغية تحييدها خشية من قاعدتها الجماهيرية الصلبة بفعل تأثيرها الروحي على الرغم من الاختلاف المذهبي مع هؤلاء الحكام وبغضهم لها لكن كانوا واقعيين يادراك لوقتها الشعبية. زاد من التلم الحاصل بعد ٢٠٠٣ تصدير عدد ليس بالقليل من الأشخاص أنفسهم كمرجع دين رغم عدم كفاءتهم الفقهية والعلمية. لكن الانفتاح الكبير ساهم في ظهورهم بالإضافة إلى زعامة الترويس والقيادة الدنيئة، والإنراطات السياسية لهؤلاء بقوى سلطوية أو كداعمين أيديولوجيين للسلطة، ففتشت المقلدون بينهم والأسس من تلك التناقضات الفكرية الخطيرة بينهم حول قضايا تعدد ضلبي العقيدة الشيعية كسألة التقليد مثلاً، وأنتج هذا كله تآكلاً في جسد الجماعة وروحها التضامنية، وتحول الولاء ليس على الأساس العقائدي والشعور الواحد بالظلمة في مواجهة سطوة السلطة بل على أساس المصالح عند الكثيرين، والأخطر من هذا يتمثل بالمقاربات غير المنصفة بين مرجعية النجف والسلطويين الشيعة الذين ألحقت بهم ومعهم شوائب الفساد، واستغلال وظائف السلطة لأغراض المنافع الشخصية والحزبية، وتأتي

ذو الإطار العراقي ومواقفها وفتاواها، واستندت هذه الروابط على خاصية التقليد الشيعية بصيغتها المؤكدة على التضامن والطاعة والرجوع للمرجع الديني بكل شؤون الحياة، والمثير أن علمانيين ويساريين كانوا من المصغين للمرجعية في الكثير من المواقف. وطبقاً لما سبق من وصف لتخصيحي لحال مرجعية النجف الدنيئة قبل ٢٠٠٣ فإن ما سيؤول إليه الحال بعد هذا التاريخ حسب منطق التساؤل والمقاربة الزمنية يظهر لنا التحولات السياسية التي ألقت بظلالها على أوضاع مرجعية النجف الدنيئة حيث تحول الشيعة من حال الإقصاء والتمهيش إلى أهل سلطة وحكام للبلاد، وبعيداً عن تداعيات الحكم ومسيرته المتعترّة فإن سمات الجماعة التضامنية تراجعت كثيراً وتفككت عذّة روابط وعرى بينها وبين مرجعية

والمتبنيات والسير مع الجماعة حفاظاً على الهوية من جانب، وكموقف دفاعي والبحث عن حلول نابذة للظلم والإضطهاد من جانب آخر، وهذا يشمل أفراد الجماعة التي أقصيت عن المشاركة السياسية والتعبير الثقافي والناقلين على ما تعانیه جماعاتهم. كان شيعة العراق قبل ٢٠٠٣ يشكلون وحدة اجتماعية متماسكة إلى درجة صريحة من الصلابة والتكامل الجماعي العبر عن هذا التوحيد بالمشاركات في النشاطات الطقوسية، والأمل بتغيير الأوضاع السياسية والسياسية ومقاطعة فعالياته على نواح عدة والأهم في هذا الاندكاد بالجماعة بظنهم بالانتماء خلف المرجعية الدنيئة ممثلة بالمرجع الأعلى في النجف بوصفه يمثل الوجدان الشيعي، ورمزية الجماعة في اتخاذ المواقف والتفسيرات لمتختلف الشؤون، فهي العبر عن تطلعاتهم ورؤيتهم للعالم وللسلطة وللأخر، وبكل الأحوال كانت المرجعية الدنيئة قائداً وروحاً أوبية تشمل الشيعة بالإرشاد والتوجيه والنصح والرعاية بدلالة فقدان القيادات السياسية والتنظيمات المهتلة للشيعة في ظل أنظمة سياسية منهمة بالطائفية مرة وحكم الأقلية مرة أخرى، ولعل هذا وغيره جعل من المرجعية ملاذاً وسيلة للخلاص الدنيوي والتعامل مع المستجدات والحوادث الواقعة (مع النظر إلى الطابع الوطني الذي سارت عليه ورسخته في الوعي العام بخطابها

مرجعية النجف الدينية وقوة تأثيرها بعد 2003

يضيف الاضطهاد والظلم والتمهيش إلى الجماعة تماسكاً وقوة، ويشد أفرادها إلى هويتهم المميزة كهوية فرعية وانبطا من الشعور بالحمية والروح التضامنية والانساق مع الإرادة العامة لهذه الجماعة حتى في ما يتعارض مع أيديولوجيته السياسية والفكرية، ويتجاوز في خضوعه للنسقية الجماعية تطوره الثقافي والعلمي ورؤيته المختلفة للعالم والأخر المتناقضة مع رؤية الجماعة سيما في مجال العقيدة الدنيئة المذهبية، وينضم الفرد للجماعة والخضوع لهيمنة رمزياتها الثقافية والدنيئة والاندكاد بطوقسها المبررة عن روحها وتاريخها العقائدي وجامعها المشترك رغم علمانيته وحدائه فكره وسلوكه أو رغم عدم إيمانه بالكثير من متبنيات الجماعة العقائدية والطقوسية غير أن الشعور بالتمييز والإقصاء على أسس عضوية تقليدية تمارسها السلطة وتعتنقها في تصرفاتها كمعايير للترقي والنفاذ ضمن الترابية الاجتماعية، والمشاركة في إدارة السلطة والشأن العام واستبدال موازين العدالة والمساواة، ومبادئ المواطنة والفضاء الوطني الجامع بالروابط التقليدية كالدين والمذهب والقبيلة والمنطقة كلها عوامل باعنة على التراجع والانكفاء نحو الجماعة بوصفها ضامناً تعززها المشتركات في تحمل عبء التمييز والظلم وطقاً، ولذلك يتلبور الشعور الجماعي بالتوحيد والقبول بالرمزيات والموافق

حيدر نزار السيد سلمان

النجف، وحلّ الاختلاف بالمواقف محلّ التوافق، ومن الممكن القول أنّ المدة الزمنية التي تعيشها المرجعية بعد ٢٠٠٣ هي أصعب المراحل بتاريخها أمام التحديات الجديدة التي لا بد لها من التدخل فيها وإعطاء رأيتها بالأحداث كناطق تاريخي باسم الجماعة. ومن نافل القول أنّ البروز الواسع للأحزاب والتيارات السياسية الشيعية أضعف دور المرجعية، وظهرت كمنافس لتتمثيل الجماعة رغم ادعائها بطاعة النجف وتطبيق رؤيتها، بيد أنّ تشكل المصالح السياسية وإرادة الاستنثار بالسلطة، وعمل هذه الأحزاب لمصالحها الخاصة جعلها يتبعد كثيراً عن السياق المهود في الأخذ برأي وإرشادات المرجع الديني بل ومخالفته بغطاء براغماتي إذ تعارض مع مصالحها، وفي هذا السياق يمكن سرد عناصر الأزمة على التعارض، وبشكل الأحوال

تخوم المتوسط .. حيث ينتهي شجر الزيتون

لطيفة الدليمي

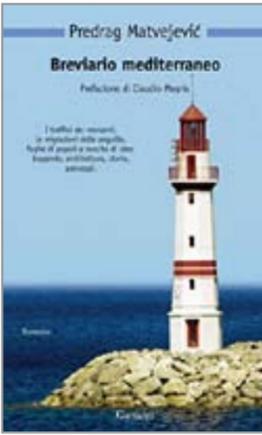
«

البحر المتوسط ليس كأي بحر، المتوسط جسد الحضارة البديهي، سزة الثقافات الاولية والاولى، من شطآنه أشرفت موس حضارات غدت مرجعيات لكل ثقافة في عصرنا والعصور السالفة، هو البحر الذي يسميه الروم؛ بحرنا؛ ولكنه بحر الشعوب كلها، تمتد ظلالة إيلينا وبنادله شمس ورياح - يختلط مصير المتوسط بمصائرنا الحاليين بما تهاوى من عصورهم؛ فما يحدث في القاهرة وتونس يعكس ظلالة على بغداد بأسرع مما يتوقع المنتبئون، يعجننا بمصير اليونان الذين يبحثون عن أنفسهم داخل الماضي أكثر مما يفعلون ذلك داخل الحاضر ويعجزون عن الجمع بينهما، تماما مثلما يفعل العرب الحالون بما تهاوى من عصورهم الغابرة.

»

بحرهم وبحرنا أسطورة الماء ووطن الحوريات ويوسايدون (إله البحر والعواصف والزلازل في الميثولوجيا الإغريقية)، هو بيت القرى ومرآة أحوالهم الدائبة في الملح. يتساءل (بريدراج ماتفيجيفتش) مؤلف كتاب (تراثيل متوسطية)- هل يمكننا تخيل تاريخنا المشترك دون اليونان؟ تاريخ أوروبا الذي تغير، يمد جذوره اللامرئية في اليونان، وحنما ثمة امتدادات إلى روما والحضارات العربية التي عرفت أرسطو وبطليموس قبل الأوروبيين. يقول مقدم الطبعة العربية للكتاب (ميشيل براندينو) ما يؤكد حقيقة الحضارات التي هبت رياحها من الشرق إلى الغرب: (تبني البنيان منظورات بطليموس وأكلتها الخوارزمي وتجاوزها البيروني الذي سبق غاليليو. مزت المعارف الجغرافية من الشرق والجنوب إلى غرب وشمال المتوسط.....)

البحر شهوة الهروب الكبير والرحلات إلى مجاهل الزمن سواء كان المغامر سومريا أو إغريقيا، مصريا أو أي مغامر ركب البحر بحثا عن أجوبة للحيرة ولجلجة السؤال. البحر المتوسط ببلورة جمعت إشعاع الحضارات التي تشكلت على جانبيه ونشرت ضوءها في العالم، ليس الإريسي بخريطته وأحلامه القوطية شيطان المتوسط الذي صار مختبرا للتعرف على أساطير البشرية وجذورها المؤسسة، وسوف تتكشف الشعوب العربية - ربما أكثر من الشعوب الأخرى - مصيرها؛ ذلك أن المتوسط كما يقول المؤلف (لايورث بل يكتسب ولا يتعلق الأمر فقط بالتاريخ أو بالتقاليد أو الجغرافيا والجنور أو الذاكرة أو المعتقدات .. إن المتوسط قدر أيضا. المتوسط ملك البحار، كيف تصدى له



كاتب مثل (بريدراج ماتفيجيفتش) وتوغل في كئونه وأسراجه ومنتحنا كتابه البهيج؛ الكتاب أكثر من حكاية؛ إنه مهرجان الخرائط والملح والمرجان والسفن ووردة الرياح والتاريخ المتدفق من خرائط الجغرافيين، يتراكم التاريخ في المرافئ المتوسطية والخلجان المجهولة وسط خرائط تسمى كل شيء وتعتمد التاريخ بماء ودموع، المتوسط بحر يذهب بعيدا إلى الأطلسي، تعمره الجزر والسفن العارقة وتدور بين رياحه أغاني الجنوب والشمال والشرق والمغرب لتضفر من بلبله اللغات جدلية موسيقى.

أحببت المتوسط قبل عقود عندما سافرت من بيروت ببخرة يونانية إسمها أئينا أو نيساليسا إلى الإسكندرية، ولغرط شوثوني بالبحر هبت علينا عاصفة ونوء، نحت بدوار المتوسط، ترنحت ولزمت الفراش، قدموا لي الجبنة اليونانية (الفيثا) المالحه وأنا أضحك من خدر الدوار، لزلت السكون ساعة في فراش متأرجح، ثم نهضت أتملى حبر الأعماق ورحيل الشمس وغفوة النجوم على سرير الموح.

عندما قرأت (تراثيل متوسطية) أصبت بدوار من الغثوة، وشتان ما بين دوار البحر الشرير وأنتبحر فيه ودواره المتع وأنت تقض أسرارهم في كتاب الترائيل وتسمع الههيمات الإغريقية والرومانية والفينيقيّة والعربية والفرعونية والبيزنطيّة والكاتالونية والتركية، تنصت لأغاني السيرينات المستوحات في الجزر والمضايق وترى انسحار ملاحى أوديسيوس وهم يلقون بأنفسهم بين أزرع السيرينات المجدوة من صلب ومرجان، وهناك تبقى مسافرا مأسورا في غثيان الواقع.

تراثيل ماتفيجيفتش المتوسطية يخبرنا بريدراج ماتفيجيفتش الكاتب وأسناد الابد المقارن في كتابه هذا؛ (حكماء العصور القديمة كانوا يلقوننا بأن تخوم المتوسط توجد حيث ينتهي شجر الزيتون)، وفسر لنا الكاتب أننا وإن كنا نعرف امّتداد مياه البحر المتوسط فإننا لانعرف إلى أي حد يمتد البحر ولا نعرف المدى الذي وصلت إليه ثقافة المتوسط في البر. يكتب ميشيل براندينو في مقدمة النسخة العربية أن كتاب ماتفيجيفتش يحمل جوابا جوهريا ومدেশنا عن سؤال طالما تردّد لدى



الباحثين والمفكرين؛ ما المتوسط؟ الكتاب موجه ضروري للإنسان المعاصر. كتاب الترائيل سفرٌ يجمع بين ثقافة كونية ومعارف واسعة ويقارب في جدليته؛ كما يقول كلوديو ماجريسي في مقدمة الكتاب - بين تقارب وتباعد الحياة والأشياء والتاريخ، وهو منحاز للذاتية في الرؤية دون أن يتنكر للكونية ويقاوم الكليانية دون تجاهل منظور شمولي للواقع. المؤلف يوغوسلافي وأستاذ لالاب الفرنسي بجامعة زغرب والابد المقارن في السوربون، عاش منذ بدء الحرب اليوغوسلافية ثلاثة أعوام في باريس ثم انتقل للعمل في جامعات إيطاليا، وهو رئيس اللجنة الدولية لمؤسسة (مشغل البحر المتوسط) في نابولي ومستشار شؤون المتوسط في مجموعة العلماء بالفوضية الأوروبية. هو كاتب شجاع له مداحلات سياسية وأبحاث أدبية واسعة وأجل الدفاع عن الحريات وضحايا السلطة. يتحدى الكتاب جميع الأجناس الأدبية؛ فبحره المتوسط ليس المجال التاريخي الثقافي فقط والذي درسه الباحثون، وليس هو المجال الصوفي الروائي الذي احتقى به أندريه جيد والبير كاميو، إنه عمل ينهل من الخرائط البحرية والرحلات والهجرات والمعاجم ومن البحث العلمي الرواية. إنه الكتاب الكنز، ولعلي لا أبالغ إذا ماقلت أنه تكررني بكتاب (الرمل) الذي ابتدعه بورخيس؛ فكل صفحة من الكتاب مكتبة هائلة من المعلومات والمتع الإبداعية. لم يستند الكاتب إلى المصادر وقرأ الموسوعات حسب بل قرأ العالم والواقع والحرمان ونبرة لغات البشر وأساليب إدارة الموائى وتمدد الطبيعة في التاريخ والفن وأشكال السواحل وجزر المعمار وهو يرسم حدود ثقافة شجر الزيتون في امتداد الديانات أو هجرة سمك السلور، يقرأ التواريخ والمصائر في اللغات الزائلة ولغة الامواج والأصطف، يصير الكتاب لحمعة سخية بالأسفار، ويهدأ وغيره ياسر الكاتب البحر المتوسط ويمارجه بمذق الزيت والخمر ولون الامواج وحمره المرجان. ساقطع فقرات من هذا الكتاب الساحر المتع فهو جنس أدبي أكثر حضورا من البحث العلمي وأجمل من الرواية، إنه بحث في العمى الجري الأخرى الذي سعى كاتبه في الأنهار العظمى ومنها نهر الدانوب

ليتحذّر عن الحنين الكبير للبحر وتداخل الثقافات: (يحتضن المتوسط أجزاء واسعة من القارة الأوروبية ويخضعها لتأثيره؛ فحضور ثقافته غير مندرجة لافي المكان ولافي الزمان.... إن هذه الحضور ليست تاريخية ولاعرقية ولاوطنية ودلوية، إنها دائرة طباشير لا تتوقف عن الرسم مع طريق الحرير وطريق العنبر وتقاطع شرع طريق الملح والتواب والزيت والعبور طرق الأدوات والأسلحة والفنون والمعرفة والتبوعات والإيمان.....) يمضي بنا ماتفيجيفتش ليجدثنا عن معاناة الخطاب المتوسطي من الزثرة حول الشمس والعبور وجزر السعادة والفتيات سريعات النضج والارامل المتشخحات بالسواد والموائى والنخل والزهو والبؤس والأوهام، وماكرره الابد من أوصاف وأقوال خدمت البلاغة المتوسطية الديمقراطية والديماغوجية، خدمت الحرية والاستعباد، واستحوذت على المعبد والسوق، على العدالة والوظف الفارغ.

مزاج الشعوب المتوسطية يلاحق الكاتب المتناقضات المتوسطية، الهندسة والشكل والمنطق والعلم، ومن جهة أخرى يلاحق أصداءها: الكتب المقدسة وكتب التصوف في مواجهة الحروب الصليبية أو الجهاد، الدهن الكناشي ونبذ التعصب، ساحة السوق والمتاهة الديونيسية ومكر سيريزف وخداعه، المشرق والمغرب، المسيحية والإسلام.

يتفحص الكاتب مزاج البشر المتوسطيين وشتانهم الغاضحة وشهواتهم وشجارهم وعلاقتهم بالموج والريح والنجوم، يكتشف تدفق الانهار إلى البحر وحينئذ له: (تتحرق الأنهار المتوسطية البحر بطرائق مختلفة: يفعل بعضها ذلك باحتفال وكأنها راضية بإنجازها وأجدها، البعض الآخر يبدو مفاجئا ويدخل بفتور، يكون بعضها راضيا والأخر مترددا أو مستسلما، تزج الأولى مياهاها على مضض بالبحر..... عبرت كثيرا من أنهار المتوسط منتعنا مجراها واستحمت فيها وتشتقت في مبيعاتها وأرقام قياسية شهد الوسط الأدبي استفكارا ضد الظاهرة السلطانية المستغنية إذ تكفلت إحدى صديقات الكاتبة بنشر شائعة ونسبت "مرحبا أيها الحزن إلى نفسها مدعية أن ساغان ليست الكاتبة الحقيقية للرواية وعندما سلّلت فرانسواز ساغان عن صحة كلام صديقها قالت ساهرة "لايتبايني أن تقول إنها كتّبت كتبتي طالما لاتقول إنني أنا من كتّبت كتبها" ولم تنته الحملة عند هذا الحد بل طالت الشكوك أعمالها الأخرى وأتهمت بأن ليس كاتباً ولايديعي الاتلاك لمفاتيح حقيقته المطلقة وبالتالي لايعتبر نفسه أكثر من شاهد متيقظ أحيانا ومتسل همغواي في عمله الموسوم ب"دعاً همغواي مشيرا في سياق نصه إلى هويات صاحب "لا تزال الشمس تشرق" وعلاقتها مع أقاربه في مهنة الكتابة إنن قد لاتغطي مروية واحدة فضول الحياة بالتحديات والحال هذه فالغرابية من الاهتمام الذي تحظى به سيرة بعض شخصيات إبداعية وهي قد غدت مصدراً لمهمها لكاتبه نصوص روائية كما فعل ذلك الكاتب الكويي ليوئاردو بادورا إذ استعداد جانبا من حياة الروائي الأمريكي أرنست همغواي في عمله الموسوم ب"دعاً همغواي مشيرا في سياق نصه إلى هويات صاحب "لا تزال الشمس تشرق" وعلاقتها مع أقاربه في مهنة الكتابة إنن قد لاتغطي مروية واحدة

فرانسواز ساغان بين سيرتين

كه يلان محمد

الأعمال الأدبية والمآثر الفنية ليست كل مايقدمه الكتاب والمُشاهير خلال حياتهم بل هي تمثل جانبا إبداعيا في التجربة التي مايفضح الكسيرة بشخصية يكون متيرا للجدل ويفوق تنبؤة على مايتصدّر الوجهة في أحيان كثيرة.لذلك لي جانب وقائعية النصوص والإبداع هناك لعبة للحياة بزخمها اللامحدود واحتمالاتها المتعددة إذ ثمة من أدرك قيمة هذه الحقيقة ولم يتوان من الارتقاء نحو الواقع الحافل بالتحديات والحال هذه فالغرابية من الاهتمام الذي تحظى به سيرة بعض شخصيات إبداعية وهي قد غدت مصدراً لمهمها لكاتبه نصوص روائية كما فعل ذلك الكاتب الكويي ليوئاردو بادورا إذ استعداد جانبا من حياة الروائي الأمريكي أرنست همغواي في عمله الموسوم ب"دعاً همغواي مشيرا في سياق نصه إلى هويات صاحب "لا تزال الشمس تشرق" وعلاقتها مع أقاربه في مهنة الكتابة إنن قد لاتغطي مروية واحدة فضول الحياة بالتحديات والحال هذه فالغرابية من الاهتمام الذي تحظى به سيرة بعض شخصيات إبداعية وهي قد غدت مصدراً لمهمها لكاتبه نصوص روائية كما فعل ذلك الكاتب الكويي ليوئاردو بادورا إذ استعداد جانبا من حياة الروائي الأمريكي أرنست همغواي في عمله الموسوم ب"دعاً همغواي مشيرا في سياق نصه إلى هويات صاحب "لا تزال الشمس تشرق" وعلاقتها مع أقاربه في مهنة الكتابة إنن قد لاتغطي مروية واحدة

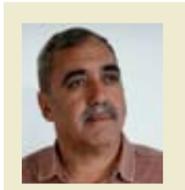
عباس المرغري، ساردة فيها التجاب التي عاشتها والمحطات التي اخترتها. ولم تقوها الإشارة إلى روافد تكوينها المعرفي حيث نكرت ثلاثة عناوين كانت أعمق تأثيراً على ذاتها الثقافية وتشكيلتها الفكرية "قوت الأرض، الإشراقات، الإنسان المتصرد هذا أكثر كتب روعة في الأدب الفرنسي هنا يكون السؤال قائما بشأن مايمكن أن تُضيفه السيرة الغربية على ماورد في السيرة الذاتية" طبعاً من المتوقع أن يكشف ديني ماسكتت عنه ساغان في سيرتها كما أن صيغة العنوان تعد بأن النص يتوقف حول ماتعنيه الأومة في مسيرة صاحبة "استماسة ما" الإنسانية. اللادفت هو مايقوله الأبن في المقدمة حيث يعلن صراحة بأنه ليس كاتباً ولايديعي الاتلاك لمفاتيح حقيقة مطلقة وبالتالي لايعتبر نفسه أكثر من شاهد متيقظ أحيانا ومتسل همغواي في عمله الموسوم ب"دعاً همغواي مشيرا في سياق نصه إلى هويات صاحب "لا تزال الشمس تشرق" وعلاقتها مع أقاربه في مهنة الكتابة إنن قد لاتغطي مروية واحدة

أوراق اعتمادها لنادي المشاهير. وكما يقول ديني أن والدته قد اشترت بعائدات باكورتها الروائية سيارة جاغوار. مايعني تحقيق أرقام قياسية في مبيعات الكتاب وبالقابل قد شهد الوسط الأدبي استفكارا ضد الظاهرة السلطانية المستغنية إذ تكفلت إحدى صديقات الكاتبة بنشر شائعة ونسبت "مرحبا أيها الحزن إلى نفسها مدعية أن ساغان ليست الكاتبة الحقيقية للرواية وعندما سلّلت فرانسواز ساغان عن صحة كلام صديقها قالت ساهرة "لايتبايني أن تقول إنها كتّبت كتبتي طالما لاتقول إنني أنا من كتّبت كتبها" ولم تنته الحملة عند هذا الحد بل طالت الشكوك أعمالها الأخرى وأتهمت بأن ليس كاتباً ولايديعي الاتلاك لمفاتيح حقيقته المطلقة وبالتالي لايعتبر نفسه أكثر من شاهد متيقظ أحيانا ومتسل همغواي في عمله الموسوم ب"دعاً همغواي مشيرا في سياق نصه إلى هويات صاحب "لا تزال الشمس تشرق" وعلاقتها مع أقاربه في مهنة الكتابة إنن قد لاتغطي مروية واحدة

على الإطلاق" وهذا مايجوحى بأن الحساسبية النقدية كانت حاضرة لدى فرانسواز ساغان الجنون ولم تتوقف مغامراتها عند زاوية الأدب والإبداع. كانت تحبّ لعبة الروليت وطاولة سكة الحديد إذ رأت فيها أقصى درجات الإثارة واشترت من المبالغ التي رحبها في القمار قصراً في التورماندي. وذاعت في كازينو كليرمونت مرارة الخسارة وتغصن بالريح في أن واحد. وقد سردت ساغان تفاصيل هذا الموقف في القسم المعنون ب"لقمار" ماعاشته مؤلفة "هولي تحجين برامس" في الكاينويو اللندني وخسراتها مبلغ فادح بحيث أرادت العودة إلى باريس وتبييع سيارتها ومنزلها غير أنها لم تنسحب من اللعبة وملتت شتايتها الذهني وتمكنت في نهاية المطاف من الوقوف على رجلها والخروج من قاعة اللعبة بعد أربع ساعات من الصراع المستعصم مع الحظ إلى أن روضته. هكذا كتسبب ساغان دراية بهذه اللعبة فيرأها أن القمار يتطلب قوة الإرادة والسياسة وبرباطة الجأش ولانتكز الجنون الذي يحل على طاولة الغامرين كما أرتكبت المساحة التي يشغلها المال في الحياة المرء" نقل المال يمنع الإنسان من التساهل. إن له تأثيراً على أولئك الذين يمتلكون المال بقدر

لا يهم جبار ياسين نقل الخبر لأنه ليس رواية، ويضع جهده في المقابل في موسيقى الشعر. وإيقاع سطوره أبيتات-ه. وكيف يبدأ الأبيات-ه. ويتنهي، أو يتصل ويقطع. الحوت في هذا المقطع لا يمثل نفسه، وكذلك النهر، وأنى كل نهر دوما نغم مستقل في عذ صوت القصيدة، والتبنت فيه، ويغذي القارئ في طريقة هذا ثابتا إلى النهاية. قد يكون الأمر متشابها مزاج بين الشاعر والنقد، لكن الإيقاع المنضبط والبناء القوي المشدود إلى القصيدة، بالإضافة إلى الصورة الصوتية لها، يجعل الأمر يتعدى الهوى في الطابع القرآني والنوق. فترى جبار حسين خارقة مدينته على صفحات مجموعة الشعرية ذات العنوان الغريب "بغداد تحت شجرة الدرادر"، والصادرة عن الاتحاد العام لأدباء العراق عام 2021، فصاعت القصائد تحمل عناوين أحياء بغداد وشوارعها وساحاتها، «الصالحية»، و"كرادة مريم"، و"الوزيرية"... وإختار أن يكون عن كل مكان ما استطاعت عدسة الشعر التقاطه، وأعطى كل نودينة صوتا خاصا لا يثير انطباعا مهما لدى المهتمين بالسياسة والاجتماع والتاريخ، لكن المحصلة التي تجتمع لدى القارئ تعوضه عن دراسة ذرية من المرجح في قوع المعرفة.

من قصيدة تحمل عنوان "كرادة مريم": «شريط طويل بين مطنلي جسرين \ في بدايته بيوت تطل على الشريعة \ كان بيت نوري السعيد إحداها \ وبيت أنور الأوقاتي \ بيت سعدون الحسيني \ بيت حامد قاسم \ ومستأية بيت الشابندر \ بيوت وبيوت....» لا يسرد الشاعر لنا حكاية، ولا يقول ما يُطرب، كما أنه لا يعي إثارة انفعال معين. هو شعر (أعنى) من كل ما تقدم، إن صحّ التعبير، لكن الغريب في الأمر أن القارئ يبلغه السرور والغناء والتوتر العاطفي دون أن يقصد الشاعر إليه، وهذا أحد أسرار الشعر الحديث، حيث ينقل الشاعر بواسطة الإحساس والإيقاع مسيرة كاملة لعاطفة غامضة ومضمرة إلى حد يمشي العدم، ويمثل كونهما ملغومة القارئ خبرة جديدة يكتسبها، وتضيء له جانبا مظلمًا في نفسه، كي يفهمها، ويفهم الحياة، يا لنعمة الفهم!



لا يهم جبار ياسين نقل الخبر لأنه ليس رواية، ويضع جهده في المقابل في موسيقى الشعر. وإيقاع سطوره أبيتات-ه. وكيف يبدأ الأبيات-ه. ويتنهي، أو يتصل ويقطع. الحوت في هذا المقطع لا يمثل نفسه، وكذلك النهر، وأنى كل نهر دوما نغم مستقل في عذ صوت القصيدة، والتبنت فيه، ويغذي القارئ في طريقة هذا ثابتا إلى النهاية. قد يكون الأمر متشابها مزاج بين الشاعر والنقد، لكن الإيقاع المنضبط والبناء القوي المشدود إلى القصيدة، بالإضافة إلى الصورة الصوتية لها، يجعل الأمر يتعدى الهوى في الطابع القرآني والنوق. فترى جبار حسين خارقة مدينته على صفحات مجموعة الشعرية ذات العنوان الغريب "بغداد تحت شجرة الدرادر"، والصادرة عن الاتحاد العام لأدباء العراق عام 2021، فصاعت القصائد تحمل عناوين أحياء بغداد وشوارعها وساحاتها، «الصالحية»، و"كرادة مريم"، و"الوزيرية"... وإختار أن يكون عن كل مكان ما استطاعت عدسة الشعر التقاطه، وأعطى كل نودينة صوتا خاصا لا يثير انطباعا مهما لدى المهتمين بالسياسة والاجتماع والتاريخ، لكن المحصلة التي تجتمع لدى القارئ تعوضه عن دراسة ذرية من المرجح في قوع المعرفة.

من قصيدة تحمل عنوان "كرادة مريم": «شريط طويل بين مطنلي جسرين \ في بدايته بيوت تطل على الشريعة \ كان بيت نوري السعيد إحداها \ وبيت أنور الأوقاتي \ بيت سعدون الحسيني \ بيت حامد قاسم \ ومستأية بيت الشابندر \ بيوت وبيوت....» لا يسرد الشاعر لنا حكاية، ولا يقول ما يُطرب، كما أنه لا يعي إثارة انفعال معين. هو شعر (أعنى) من كل ما تقدم، إن صحّ التعبير، لكن الغريب في الأمر أن القارئ يبلغه السرور والغناء والتوتر العاطفي دون أن يقصد الشاعر إليه، وهذا أحد أسرار الشعر الحديث، حيث ينقل الشاعر بواسطة الإحساس والإيقاع مسيرة كاملة لعاطفة غامضة ومضمرة إلى حد يمشي العدم، ويمثل كونهما ملغومة القارئ خبرة جديدة يكتسبها، وتضيء له جانبا مظلمًا في نفسه، كي يفهمها، ويفهم الحياة، يا لنعمة الفهم!

مرساة

حيدر المحسن

مدون بغداد

قرأت له قبل شهر قصيدة حبّ في صحيفة، وقصدت مباشرة شارع الكتب في بغداد القديمة أسأل عنه وعن كتبه. لكنه يكتب الشعر بطريقة مغايرة، وتستطيع أن تخنن أنه لا يعيش بيننا في الحاضر، ولا في الماضي القريب، إن تقاليد القصيدة التي غناها شعراء أمريكا اللاتينية مبنولة في شعره، بابلو نيرودا تحديدا؛ الوضع الساطع الذي يعيشه البصر لا البصيرة، إضافة إلى الحس الغريب بموسيقى الحرف ومعناه الذي يبدو عاديا وبسطيا وعاميا، لكنه يحمل في جوهرة طوايا على القارئ سبن غورها بسبب التعقيد الذي تحويه. إن العشرة الطويلة مع الشعر، مترجما على الأغلب، أو ببلغة الحية، بالإضافة إلى الخبرة الواسعة مع السرد، وقراءة والتأليف، تؤيدان بالشاعر إلى ابتكار موسيقى خاصة به، وما الشعر في نهاية الأمر إلا الحنا يؤديها كل من أعوته أفنئ الشعر، وحاول أن يؤديها. ثم عرفت بعد سؤال أكثر من كئتي في شارع المتنبي أن دواوين الشاعر نادرة هنا، أو مفقودة، لأنه غادر البلاد منذ نصف قرن.

إن تذوق عمل فني معين يستدعي عدة تقافية مناسبة، وتبدو قصيدة جبار ياسين سهلة عند القراء، لكنك تقع حين تنتهي منها في بحيرة من صمت يصيبها بالذهول، وتلي هذا مباشرة خطفة تسمع فيها صدى الشعر الذي قرأته، وهو يشبه معزوفة ناي شجية، فإن طال النغم ففتح في القلب أفاقا بعيدة سوف تنتفض لأنها ترى النور أول مرة.

«يوما، في البعيد من الزمان\ ظلّ حوتّ طريرة\ كان يبحر في دجلة\ وصولا لبغداد\ لم يمض أكثر من هذا\ توقف في وسط النهر أياما\ ثم مات»

لا يهمّ جبار ياسين نقل الخبر لأنه ليس رواية، ويضع جهده في المقابل في موسيقى الشعر، وإيقاع سطوره -أبيتاته- وكيف يبدأ الوأحد منها، وينتهي، أو يتصل ويقطع. الحوت في هذا المقطع لا يمثل نفسه، وكذلك النهر، وأنى كل نهر دوما نغم مستقل في عذ صوت القصيدة، والتبنت فيه، ويغذي القارئ في طريقة هذا ثابتا إلى النهاية. قد يكون الأمر متشابها مزاج بين الشاعر والنقد، لكن الإيقاع المنضبط والبناء القوي المشدود إلى القصيدة، بالإضافة إلى الصورة الصوتية لها، يجعل الأمر يتعدى الهوى في الطابع القرآني والنوق. فترى جبار حسين خارقة مدينته على صفحات مجموعة الشعرية ذات العنوان الغريب "بغداد تحت شجرة الدرادر"، والصادرة عن الاتحاد العام لأدباء العراق عام 2021، فصاعت القصائد تحمل عناوين أحياء بغداد وشوارعها وساحاتها، «الصالحية»، و"كرادة مريم"، و"الوزيرية"... وإختار أن يكون عن كل مكان ما استطاعت عدسة الشعر التقاطه، وأعطى كل نودينة صوتا خاصا لا يثير انطباعا مهما لدى المهتمين بالسياسة والاجتماع والتاريخ، لكن المحصلة التي تجتمع لدى القارئ تعوضه عن دراسة ذرية من المرجح في قوع المعرفة.

من قصيدة تحمل عنوان "كرادة مريم": «شريط طويل بين مطنلي جسرين \ في بدايته بيوت تطل على الشريعة \ كان بيت نوري السعيد إحداها \ وبيت أنور الأوقاتي \ بيت سعدون الحسيني \ بيت حامد قاسم \ ومستأية بيت الشابندر \ بيوت وبيوت....» لا يسرد الشاعر لنا حكاية، ولا يقول ما يُطرب، كما أنه لا يعي إثارة انفعال معين. هو شعر (أعنى) من كل ما تقدم، إن صحّ التعبير، لكن الغريب في الأمر أن القارئ يبلغه السرور والغناء والتوتر العاطفي دون أن يقصد الشاعر إليه، وهذا أحد أسرار الشعر الحديث، حيث ينقل الشاعر بواسطة الإحساس والإيقاع مسيرة كاملة لعاطفة غامضة ومضمرة إلى حد يمشي العدم، ويمثل كونهما ملغومة القارئ خبرة جديدة يكتسبها، وتضيء له جانبا مظلمًا في نفسه، كي يفهمها، ويفهم الحياة، يا لنعمة الفهم!

لا يسرد الشاعر لنا حكاية، ولا يقول ما يُطرب، كما أنه لا يعي إثارة انفعال معين. هو شعر (أعنى) من كل ما تقدم، إن صحّ التعبير، لكن الغريب في الأمر أن القارئ يبلغه السرور والغناء والتوتر العاطفي دون أن يقصد الشاعر إليه، وهذا أحد أسرار الشعر الحديث، حيث ينقل الشاعر بواسطة الإحساس والإيقاع مسيرة كاملة لعاطفة غامضة ومضمرة إلى حد يمشي العدم، ويمثل كونهما ملغومة القارئ خبرة جديدة يكتسبها، وتضيء له جانبا مظلمًا في نفسه، كي يفهمها، ويفهم الحياة، يا لنعمة الفهم!

لا يسرد الشاعر لنا حكاية، ولا يقول ما يُطرب، كما أنه لا يعي إثارة انفعال معين. هو شعر (أعنى) من كل ما تقدم، إن صحّ التعبير، لكن الغريب في الأمر أن القارئ يبلغه السرور والغناء والتوتر العاطفي دون أن يقصد الشاعر إليه، وهذا أحد أسرار الشعر الحديث، حيث ينقل الشاعر بواسطة الإحساس والإيقاع مسيرة كاملة لعاطفة غامضة ومضمرة إلى حد يمشي العدم، ويمثل كونهما ملغومة القارئ خبرة جديدة يكتسبها، وتضيء له جانبا مظلمًا في نفسه، كي يفهمها، ويفهم الحياة، يا لنعمة الفهم!



اقرأ

الرجل اللامرئي

صدرت عن دار المدى رواية "الرجل اللامرئي" تأليف رالف إليسون، ترجمة أسامة منزلجي، الرواية تتحدث عن قضايا العنصرية، كتبها الروائي الأمريكي من أصل أفريقي رالف إليسون، وفازت بالجائزة الوطنية للكتاب عن فئة الخيال في عام ١٩٥٣. وقد صنفت بالمرتبة ١٩ في قائمتها لأفضل مئة رواية في القرن العشرين. صنفت مجلة تايم رواية الرجل اللامرئي في قائمتها لأفضل ١٠٠ رواية باللغة الإنكليزية منذ عام ١٩٢٣ وحتى عام ٢٠٠٥، إذ أطلقت عليها "الرواية الأمريكية الجوهريّة للقرن العشرين".



ختم الملتقى الدولي "جابر عصفور.. الإنجاز والتتوير" وسط حضور عربي متابعه المدى

تطوير المؤسسات الثقافية والإرتقاء بها وتوسيع نشاطاتها وفعاليتها بحيث تتحول الثقافة وتجلياتها إلى عادة يومية يخرط بها الشباب في كل مكان. وتضمن الملتقى العديد من المحاور الرئيسية وورش العمل والشهادات، بمشاركة نخبة كبيرة من النقاد والمبدعين والسياسيين من أصدقاء وتلامذة ومحبي العالم الراحل الجليل جابر عصفور من عدد كبير من البلدان (البيبا، العراق، تونس، الجزائر، السودان، المغرب، لبنان، البحرين، اليمن، الكويت، الإمارات، السعودية، سوريا، فلسطين (مصر)، وصاحب الملتقى معرض للكتاب بمشاركة هيئات النشر التابعة لوزارة الثقافة المصرية وبعض دور النشر الخاصة، يتضمن بعض مؤلفات الدكتور جابر عصفور والأعمال الصادرة عنه.



العربية وإشراكها فيما يرمي لتحقيقه وأصبح المجلس قبلة للمثقفين العرب". وأشار كريم إلى أنه من الصعب أن نحصي ما قام به جابر عصفور من نشاط ومبادرات

العربي ومن بينهم العالم والنقاد الراحل الكبير الدكتور جابر عصفور، لعرض جزء من إسهاماته في الحقل الثقافي وطرح رؤى لكيفية الاستفادة من منجزه الفكري. وألقى الكاتب الأستاذ فخري كريم كلمة المشاركين في الملتقى حيث ركز على تاريخ عصفور وبروزه بعدما تسلم الأمانة العامة للمجلس الأعلى للثقافة في فترة العزلة السياسية لمصر بعد تطبيعها مع إسرائيل وتراجع دور مصر الثقافي في تلك الفترة إذ استطاع بناء جسور التواصل واستعادة الثقة مع الأوساط الثقافية في العالم العربي وإشاعة الوعي في الحركة الثقافية بأهمية مواجهة التراجع السياسي بتفعيل دور العامل الثقافي الإيجابي كمحرك لتعميق الوعي والانبعاث، وقال كريم إن عصفور

اختتمت في القاهرة فعاليات الملتقى الدولي "جابر عصفور.. الإنجاز والتتوير"، وسط حضور عربي قوي من النقاد والكتاب المشاركين في الملتقى، وبدأ الملتقى الذي حضرته الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، وبالتعاون مع مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، واستمرت الفعاليات لمدة يومين. ويأتي الملتقى في إطار حرص المؤسسات على الاحتفاء بالرموز الفكرية والثقافية التي أثرت بالحركة الثقافية في الوطن



العراق ولبنان من بين أكثر 5 شعوب غضباً في العالم

ورغم أن العراق بلد غني ولديه إمكانات كثيرة، إلا أنه يعاني من البنى التحتية المتهاكلة، وسوء الخدمات وفقدان فرص العمل، إذ أن أكثر من ٢٥ في المئة من العراقيين يعانون من البطالة، ويعيش أكثر من ٣٠ في المئة منهم تحت خط الفقر، وبالتالي فإن كل هذه العوامل تجعل من البلد في وضع لا يحسد عليه.

العالية لعام ٢٠٢١ المختص بقياس المشاعر (بما في ذلك مستويات الغضب) في أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم، عن النصف الثاني من العام ٢٠٢١ وبداية العام ٢٠٢٢. وبحسب التقرير فقد احتل لبنان المرتبة الأولى في قائمة أكثر الشعوب غضباً تليه تركيا ثم أرمينيا ولياتي العراق رابعاً وأفغانستان خامساً.

مع الأزمت المتفاقمة في العديد من دول العالم، باتت حالة الغضب والتوتر تنصاع لدى الشعوب، حيث يعود ذلك إلى الإحباط بسبب تغطية تفاهات أو حالة النقل العام أو سوء الفهم في العمل والتضخم والبطالة وفقدان الخدمات الأساسية. ونشرت ستاتيسستا تقرير غلوب عن العواطف

رحيل "جيمس بوند السينما التركية"



أعلن في إسطنبول، أمس الثلاثاء، عن وفاة الممثل الشهير وعملاق السينما التركية جونيت أركين، بعد تعرضه لوعكة صحية وتوقف قلبه عن العمل.

مديرك قد يكون مسؤولاً عن أمراضك

أظهرت الأرقام أن أكثر من نصف الأستراليين الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ عاماً مستعدون لتترك وظائفهم الحالية في حال سببت لهم ضغوطاً نفسية. أظهرت دراسة لجامعة "ديكن" الشهيرة في أستراليا أن أنماط القيادة لدى المديرين يمكن أن تكون مسؤولة بشكل مباشر عن المشاكل الصحية للموظفين. وعمل على الدراسة المثيرة للاهتمام الدكتور ستيف سوانسون، المحاضر في كلية إدارة الأعمال في الجامعة، الذي أوصى بـ "إعادة التفكير بشكل عاجل في الطريقة التي يعمل بها أصحاب العمل لتقليل إجهاد الموظفين وإرهاقهم". واستطلع بحث الدكتور سوانسون ٤٨٩ شخصاً يعملون في أدوار مختلفة داخل مؤسسات رياضية محترفة، مع التشديد على أن النتائج تنطبق عموماً على مجموعة واسعة من أماكن العمل. واعتبر سوانسون في دراسته أن "مناهج القيادة التقليدية تتجاهل عموماً حقيقة أن رفاهية الموظفين متعددة الأبعاد. وبدلاً من ذلك، يركز معظم القادة كثيراً على جانب واحد من رضا الموظفين، مثل توفير عمل ذي مغزى لهم، وكثيراً ما يؤدي ذلك إلى مفاضلات إدارية، إذ يتم دعم عنصر واحد للرفاهية، فيما يمكن أن يتأثر البعض الآخر سلباً".



سلمى حايك تعيد إنتاج حكاية إيفا بيرون

يبدأ عرض المسلسل الإسباني الجديد "سانتا إيفيتا" بداية من يوم ٢٦ تموز المقبل، وتعمل الممثل العالمية سلمى حايك كمنتجة منفذة في العمل الجديد. المسلسل الجديد سانتا إيفيتا مستوحى من الكتاب الأكثر مبيعا الذي يحمل نفس الاسم للمؤلف توماس إلو ماريتيني، وتدور أحداثه خلال فترة الخمسينيات من القرن الماضي، حيث يحكي المسلسل قصة إيفا بيرون التي تم تحنيط جسدھا من قبل زوجها الأرجنتيني، حيث توفيت إيفيتا في عام ١٩٥٢، وبسبب وجود بعض الاضطرابات السياسية في الأرجنتين لم يتم دفن جسدھا لمدة ٣ سنوات إلا أن الجيش قرر إخفاء جسدھا لمدة ١٩ عاماً، وبذلك أثر جسد إيفيتا المتوفى على السياسة الأرجنتينية أكثر من عقدين وأصبح مركزاً لقصة غريبة وجزءاً من الفولكلور الأرجنتيني. وبالنسبة للنظام العسكري، كانت إيفيتا المبتة أكثر خطورة من كونها على قيد الحياة، حيث كانوا جميعاً يخشون أن تتجول جثتها المخفية دون منوى أخير، وهذه هي أسطورة الجسد الذي لم يدفن أبداً.

مهرجان أمارجي للشعر في الناصرية يحتفل بالحياة وصناعها



على مدى السنوات الثلاث الماضية، وأضاف الحمداني أن المهرجانات يمكن لها أن توثق شهادتها بطريقة تجعل منهم صناعات المجد الوحيديين في هذا العالم، وهم يستحقون هذه المكانة، لكنها أهملت صناعات الحياة على الجانب الأخر من المشيبيين بالجمال بوصفه مائكة إعادة إنتاج الحياة من جديد.

أقيم مهرجان أمارجي للشعر بنسخته الأولى بمدينة الناصرية في محافظة ذي قار بمشاركة شعراء من مختلف المحافظات وبحضور جماهيري كبير امتأدت به قاعات المهرجان. والمهرجان لم يكن للشعر الشعبي بل القيت فيه قصائد فصيحة وكان هناك تواجد للشاعر عارف الساعدي كضيف أول للمهرجان. أحد منظمي المهرجان الشاعر والاكاديمي عبد الوهاب الحمداني قال في حديثه لـ (المدى) إن "مهرجان أمارجي، مهرجان أقيم في مدينة الناصرية بعد سلسلة من مهرجانات الرثاء التي عبرت عن جنازية عالية في الكتابة بفعل القمع الذي تعرضت له المدينة، شعر عن طريقها الملتقى بأن الناصرية هي مدينة أموات

وأشار الحمداني الى ان "مهرجان أمارجي هو الفكرة الأساس التي أراد عن طريقها الشباب تعبير فكرة أن الحياة لا يمكن أن تتوقف، وكذلك الفن، فهو عمودها وسر وجودها عند كثير من الفلاسفة والمفكرين. وللمهرجان أهداف كثيرة بحسب الحمداني الذي قال ان "فكرة صراع الاجيال حاولنا هدمها من خلال مشاركة شعراء باجبال متنوعة"، لافتا الى ان "المحاولات مستمرة من المهتمين بالواقع الثقافي بغية انتاج مهرجانات لها قيمة عالية في الناصرية التي تعتبر اجد روافد الشعر في العراق وعبر الاجيال".

بغداد / 44 C° - 28 C°	البصرة / 50 C° - 31 C°
أربيل / 42 C° - 23 C°	النجف / 44 C° - 28 C°
الموصل / 42 C° - 24 C°	الرمادي / 42 C° - 27 C°

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.



صباح



الممثل العراقي المغترب، اقام له الملتقى الإذاعي والتلفزيوني جلسة احتفاء في قاعة الجواهري بإتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، بحضور نخبة من محبيه وبعض من زملائه الفنانين والمثقفين، حيث قدمت شهادات عن الفنان المحترفي به، منها للمخرج صباح رحيمية، الذي كشف عن مهارات عثمان الفنية في امتلاكه لصوت جميل، والتميز وتميز بأداء الدور الذي يسند إليه من خلال الأسئلة والمناقشة. وقال نائب الأمين العام لاتحاد الأدباء الباحث ناجح المعموري، ان المحترفي به معلم في الفن وسيفي في الذاكرة.

شكيب كاظم الباحث والنقاد، صدر له مؤخرا ضمن منشورات الاتحاد